



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

التربية تحدد موعد العام الدراسي الجديد

بغداد / المدى

حددت وزارة التربية، أمس الأحد، الأول من الشهر المقبل، موعد دوام التلاميذ والطلبة في عموم العراق. وذكرت الوزارة في بيان رسمي، أن "اليوم الأول من شهر تشرين الأول سيكون موعداً لانتظام دوام التلاميذ والطلبة في عموم العراق للعام الدراسي 2023/2024". وجاء ذلك في كتاب رسمي موقع من وكيل الوزارة للشؤون الادارية، وموجه إلى اقسام التعليم والملاك في المديرات العامة للتربية في المحافظات كافة، واطلعت عليه (المدى).

العدد (5503) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (4) ايلول 2023



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## الحكومة تشكل لجنة تحقيقية في الحادث وتتوعد بمحاسبة المقصرين الهدوء يعود إلى كركوك واعتقال متورطين بإطلاق النار على محتجين

بغداد / المدى

قر مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد أمس الاحد، إرسال 500 مليار دينار شهرياً إلى إقليم كردستان، فيما صادق على قرار تجديد عقود مصفاةي (كار وقيوان).

وتواصل الاجتماعات بين الوفود الحكومية في بغداد واربيل بشأن آلية تطبيق قانون الموازنة وصياغة قانون للنفط والغاز.

وقال النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شيروان الدويرداني، إن "مجلس الوزراء العراقي قرر إرسال 500 مليار دينار شهرياً إلى إقليم كردستان".

وحسب قرار مجلس الوزراء، سيتم إرسال هذا المبلغ المالي إلى إقليم كردستان "كمحنة" لمدة ثلاثة أشهر، إلى حين حسم المفاوضات المتعلقة بتطبيق قانون الموازنة الاتحادية.

وأشار الدويرداني إلى أن "مجلس الوزراء العراقي صادق خلال اجتماع أمس على قرار تجديد عقود مصفاةي (كار وقيوان)".

في السياق، قالت عضوة اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي إخلاص الدليمي، إن "إرسال مبلغ 500 مليار دينار إلى إقليم كردستان، يهدف إلى معالجة القضايا العالقة بين أربيل وبغداد خلال هذه الفترة حول قانون الموازنة الاتحادية".

وأوضحت الدليمي أنه "بعد معالجة المشاكل العالقة بين الجانبين، سيتم إرسال حصة الإقليم من الموازنة كاملة".

وكانت الخلافات قد عادت بين السلطة الاتحادية وإقليم كردستان على خلفية قيام مجلس النواب بتشريع قانون الموازنة متضمناً تعديلات غير متفق عليها مع مجلس الوزراء، لكن الكتل السياسية اتفقت على معالجة ذلك من خلال القرارات التنفيذية التي تصدر من الجهات ذات العلاقة.

## صحيفة بريطانية: الجفاف يعرض ثروة العراق الحيوانية للخطر

ترجمة: حامد أحمد

تناولت صحيفة، (الانديبننت)، البريطانية موضوع شح المياه الذي تعاني منه مناطق زراعية والاهوار جنوبي العراق معرضة لمخاطر التلوث والتهرب والحيوانية لخطر الهلاك، مشيرة إلى أن مزارعين هم في حيرة الآن مما يخبئ لهم المستقبل في أراضي ومناطق كانت خصبة على مدى قرون.

مصطفى احمد، 13 عاماً، اعتاد ان يربط على رأس الجاموس قبل ان يلف حول عنقه كيس العلف وهو يرعى قطع والده من الجاموس في محافظة النجف جنوبي العراق، حيث اعتادت عائلته على تربية هذه الحيوانات على مدى أجيال، ولكن شح المياه الان يهدد مقومات معيشتهم. العراق بأراضيها الخصبة يشكل جزءاً من منطقة الهلال الخصيب الممتدة بالزراعة منذ آلاف السنين. ولكن هذه الأراضي تضررت جراء بناء سدود على منابع نهري العراق الرئيسين دجلة والفرات وكذلك جراء تدني معدلات هطول الامطار وعدة عقود من المعارك والحروب.

والد مصطفى، احمد عبد الحسين، قال ان النقص الحاد في منسوب المياه بمنطقتهم في المشخاب قد اجبره على بيع حيواناتهم الواحد بعد الآخر. وهذا الشيء كان يثير حزن ابنه مصطفى. مؤخراً فقدوا عجلاً بعمر شهرين. وقال مصطفى "هذا أجزني كثيراً ان أرى الحيوانات تموت، فانا أحبها كثيراً وارعاه. بقفت لدينا الان 9 رؤوس من الجاموس بعد ان كان عددها العام الماضي 20".

حتى ان الوضع أكثر سوءاً في اهورا جنوبي العراق التي تمر الان بمرحلة صعبة بعد مرورها بموجة حر شديدة لم تشهد لها المنطقة منذ 40 عاماً. واستناداً لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الفاو، فان ما يقارب من 70% من مساحة الاهورا خالية من المياه.

التفاصيل ص2

## الجوية يخوض مبارياته الآسيوية في أربيل

بغداد / المدى

قضية اختيار اللاعب بدوري أبطال آسيا".

يذكر أن القوة الجوية، سيتوجه إلى مدينة أربيل خلال اليومين المقبلين للدخول في معسكر تدريبي، استعداداً لمواجهة سيهان الإيراني بالجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا.

وتكشف الجهاز الفني لفريق القوة الجوية، أن محترفه التونسي غيث معروف في التحق بتدريبات الصقور في بغداد.

وبات معروف في أول المحترفين الواصلين قبل انطلاق التجمع التحضيري الثاني

الجوية، استعداداً لمواجهة سيهان الإيراني في أولى مبارياته بدوري أبطال آسيا المزمع إقامتها يوم 18 من أيلول الجاري. ويعد معروف من العناصر المهمة بقائمة

الجوية، وسبق له تمديد عقده مع وصيف الدوري العراقي وبطل الكأس لموسم إضافي إثر المردود الإيجابي الذي قدمه بالفترة الماضية.

كما أوضح الجهاز الفني للقوة الجوية بقيادة أيوب أوبيشو، أن 6 لاعبين سيغيبون عن التجمع الثاني بسبب التزاماتهم مع المنتخبين الأولمبي والوطني.

وسيغيب الخماسي كاظم رعد، مصطفى وليد، مصطفى سعدون، منتظر عبد الأمير، علي جاسم، مشاركتهم مع المنتخب الأولمبي تحت 23 عاماً بتصفيات

آسيا في الكويت.

وأضافت، ان مبيعات الحوالات الخارجية بلغت خلال الشهر الماضي بلغت 3 مليارات و 111 مليوناً و 974 ألفاً و 378 دولاراً بنسبة ارتفاع بلغت 79 % مقارنة بالمبيعات النقدية التي بلغت 637 مليوناً، و 732 ألف دولار .

وأشارت، إلى ان هذه المبيعات توزعت ما بين حوالات الخارج لتمويل التجارة الخارجية، وما بين البيع النقدي للمصارف فيما بلغ سعر بيع مبالغ الاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الالكترونية 1305 دنانير لكل دولار،

بغداد / المدى

ارتفعت أسعار صرف الدولار الأمريكي ازاء الدينار العراقي في أسواق بغداد واربيل عاصمة إقليم كردستان مع الإغلاق، مساء أمس الأحد. وتكرت مصادر مطلعة، ان اسعار الدولار ارتفعت مع إغلاق بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد لتسجل 153300 دينار مقابل 100 دولار، فيما كانت البورصة صباح أمس 153100 دينار مقابل 100 دولار .

وأشارت المصادر، إلى ان اسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد ارتفعت أيضاً حيث بلغ سعر البيع 154250 ديناراً، بينما بلغ الشراء 152250 ديناراً لكل 100 دولار .

وأوضحت، "أما في اربيل فقد سجل الدولار ارتفاعاً أيضاً حيث بلغ سعر البيع 154150 ديناراً لكل 100 دولار، وسعر الشراء 154000 دينار مقابل 100 دولار .

بلغت مبيعات البنك المركزي العراقي، من مزاد العملة الصعبة للدولار الأمريكي خلال

بغداد / المدى

أكدت إدارة نادي القوة الجوية، أمس الأحد، تمسكها بقرار اللعب في أربيل بدوري أبطال آسيا، مشيرة إلى أن وفداً من الاتحاد الآسيوي سيتفقد ملعب فرانسو حريري بعد غد الثلاثاء وإنهاء قضية اللاعب قبل مواجهة سيهان الإيراني في 18 أيلول الجاري.

ويذكر نادي القوة الجوية في بيان رسمي: "تنفي الأنباء التي انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي حول اختيار ملعب دهوك بديلاً لفرانسو حريري بمدينة أربيل، كل هذه أخبار عارية عن الصحة". وأضاف: "نتمسك بقرار اللعب في ملعب أربيل، وسيتوجه وفد من إدارة النادي للقاء ممثلين عن الاتحاد الآسيوي غداً الثلاثاء، للاتفاق على كافة الأمور وإنهاء

## الموارد المائية: نفقد 60% من إيرادات المياه الخارجية

بغداد / هراس عدنان

ساعدت في إيقاف استنزاف خزين سد الموصل.

لكن مراقبين عدّوا هذه الزيادة بأنها قليلة، مؤكدين عدم كفايتها للحاجة المحلية لاسيما على صعيد التنسيق في تشغيل سدودها، مؤكدة أن الحكومة تسعى لإدارة مشتركة لحوضي دجلة والفرات وضمان حصة عادلة فيهما. وما زال العراق ينتظر زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان للتباحث معه بشأن عدد من القضايا أبرزها الأزمة المائية.

وقامت تركيا مؤخراً بزيادة نسبة على نهري دجلة والفرات، فيما أعلنت وزارة الموارد المائية أن هذه الزيادة

أقرت وزارة الموارد المائية بأن العراق خسر 60% من إيرادات المياه الخارجية، داعية دول المنبع إلى المساعدة المحلية لاسيما على صعيد التنسيق في تشغيل سدودها، مؤكدة أن الحكومة تسعى لإدارة مشتركة لحوضي دجلة والفرات وضمان حصة عادلة فيهما. وما زال العراق ينتظر زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان للتباحث معه بشأن عدد من القضايا أبرزها الأزمة المائية. وقامت تركيا مؤخراً بزيادة نسبة على نهري دجلة والفرات، فيما أعلنت وزارة الموارد المائية أن هذه الزيادة

التفاصيل ص3

## الداين من منظور سيكولوجي

علاء المضرجي يكتب:

الذكورة الزرقاء إضافة نوعية للرواية الديستوبية

بغداد / المدى

أفادت لجنة نيابية متخصصة، أمس الاحد، بأن تركيا تضع العرا قبل لتأخير تصدير النفط العراقي عبر أراضيها، لافتة إلى أن الصادرات الحالية تذهب باتجاه الاردن والمنتج من الانتاج يوزع على الأسواق المحلية.

يأتي ذلك في وقت، كشف مختص بالشؤون النفطية أن تأخير التصدير إلى تركيا يكلف العراق 11 مليون دولار يومياً.

وقال عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية كاظم الطوكي، إن

التفاصيل ص2

## لجنة نيابية: تركيا تعرقل تصدير النفط عبر "جيهان"

بغداد / المدى

تركيا تمارس سياسة محجفة تجاه العراق من حيث استثمارها بالعمليات العسكرية والقصف على الأراضي العراقية فضلا عن قطعها للمياه وتجفيف الانهار بشكل غير مبرر .

وأضاف الطوكي، ان "تركيا تضغط على الجانب العراقي من اجل الوقوف ضد الاطراف المعارضة لها في اقليم كردستان العراق، وتمارس بعض الاساليب المتعلقة بملف المياه وكذلك النفط بهدف تنفيذ مطالبها وتحقيق غاياتها .

وبين ان "إيقاف تصدير النفط باتجاه الأراضي التركية وميناء جيهان دفع

التفاصيل ص2

التفاصيل ص3



## الحكومة تشكل لجنة تحقيقية في الحادث وتتوعد بمحاسبة المقصرين

# الهدوء يعود إلى كركوك واعتقال متورطين بإطلاق النار على محتجين

□ بغداد / المدى

## ٣٣

عاد الهدوء الى كركوك

بعد احداث عنف شهدتها

المدينة لأول مرة منذ

انتشار القوات الاتحادية في

خريف 2017.

واعتقلت الشرطة

في المدينة عددا من

المتورطين باطلاق نار على

محتجين على خلفية توترات

بسبب ماعرفت بـ"أزمة

المقرات".

وانتهت حصيلة الاشتباكات

الى نحو 20 بين قتيل

وجريح، فيما رفع حظر

التجوال الذي فرض مساء

السبت.

## ٢٢

ودعا رئيس الوزراء محمد السوداني إلى تشكيل لجنة تحقيق، متعهدا محاسبة المقصرين... لينا لولا جزاءهم العادل.

وكان محتجون قد اعتراضوا على قطع جهات سياسية الطريق العام في كركوك لنحو اسبوع بسبب رفض تسليم الحزب الديمقراطي الكردستاني مقره هناك.

وجاءت تلك التطورات مع اقتراب اجراء الانتخابات المحلية وتوقعات بحصول الحزب الديمقراطي على نتائج كبيرة في كركوك.

وكان اتفاق سياسي سابق يقضي باعادة تطبيع الاوضاع في المدينة ذات الخليط العرقي المتعدد وعودة الحزب الديمقراطي، قبل ان تنقلب عليه بعض الاطراف.

واعتبرت المظاهرات التي اندلعت منذ الاسبوع الماضي اعتراضا على تسليم

الحزب الديمقراطي مقره في كركوك بانها "محاولة اقضاء سياسي".

ومساء السبت خرج محتجون في كركوك معترضين على قطع الطريق لعدة ايام قبل ان يتصاعد الموقف الى اطلاق نار.

وبحسب مصادر امنية فان القوات في كركوك اعتقلت امس، ٧ من المتورطين في اطلاق نار على المحتجين المعترضين على قطع الطريق.

ووفق المتحدث باسم شرطة كركوك عامر شواني فان المظاهرات التي شهدتها المدينة يوم السبت اسفرت عن "مقتل ٤ أشخاص، فضلا عن اصابة ١٥ آخرين بجروح".

واكد شواني، بحسب وسائل اعلام كردية امس، انه "تم رفع حظر التجوال

في كركوك، وستعود حركة المرور طبيعية".

ولفت الى انه "تم فتح طريق أربيل، وأزيلت الخيم المنصوبة على طريق أربيل – كركوك".

وعقد امس رئيس اركان الجيش عبد الامير رشيد يارالله، اجتماعا امنيا موسعا في محافظة كركوك.

وذكر بيان للمحافظة ان يارالله قال في الاجتماع بانه قد "وصلنا توجيه من رئيس الوزراء لإعادة الأمن لكركوك

والوقوف على الاحداث التي جرت".

وكان السوداني قد وجه مساء السبت، بتشكيل لجنة تحقيقية بشأن أحداث محافظة كركوك، ومحاسبة المقصرين.

وقال الناطق العسكري باسم الحكومة يحيى رسول إن القائد العام للقوات

المسلحة: "وجه بتشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة ملابسات وفاة احد المواطنين وسقوط عدد من الجرحى".

وأضاف: "كما أكد على محاسبة المقصرين الذين تثبت إدانتهم في هذه الأحداث وتقديمهم للعدالة لينا لولا جزاءهم العادل".

وكان رئيس الحكومة قد بحث في اتصاليين هاتفيين مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، ورئيس إقليم كردستان الاوضاع في كركوك.

ونكر المكتب الاعلامي للسوداني أن الاخير اكد في اتصال مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، تكثيف العمل المتكامل من أجل تفويت الفرصة على كل من يعيث بأمن مدينة كركوك واستقرارها، وعلى

بسط القانون من قبل القوات الأمنية؛ من أجل استدامة السلم الأهلي والحياة الطبيعية لأهالي المحافظة". وأضاف، "كما بحث، باتصال آخر مع رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، الأوضاع في محافظة كركوك، حيث جرى التشديد على أهمية عدم إتاحة المجال أمام أية عناصر غير مسؤولة، تستهدف النسيج الاجتماعي المتجانس والمتآخي للمحافظة، بعد أن شهدت هزيمة الإرهاب، وأثبت أهلها الكرام، من كل أطراف الشعب العراقي، أنها المدينة النموذج للتعايش السلمي والتآخي".

وكان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني قد حذر من استمرار تصعيد الأوضاع واستهداف



اثار المناوشات في كركوك

الكرد في كركوك.

وقال بارزاني في بيان "منذ أيام تقطع مجموعة من قطاع الطرق والغوغائيين طريق أربيل – كركوك بحجة منع عودة الحزب الديمقراطي الكردستاني الى مقاره ولا يسمحون للمواطنين بالتجول الطبيعي، وصنعوا وضعاً خطيراً وغير ملائم للغاية لأهالي كركوك".

وأضاف "نحن أكدنا دائماً على أن كركوك يجب أن تكون مثالاً للتعايش بين مكوناتها لكن هذه التصرفات الالاقانونية هي محاولة لنشر الفتنة وتقويض التعايش".

وأبدى بارزاني استغرابه من دور الشرطة بقوله: "القوات الأمنية والشرطة وخلال الأيام الماضية لم يحاولوا بأية طريقة منع هذا الشغب

## النقل: الربط السككي

## مع إيران يمر

## ب4 محطات

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة النقل، أمس الأحد، عن تفاصيل مشروع الربط السككي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فيما أشارت إلى أن المشروع يمر بأربع محطات.

وقال المكتب الاعلامي في الوزارة ببيان تلقته (المدى): إن "الطول الكلي لمشروع الربط السككي مع إيران يبلغ ٣٦ كم، حيث سيمر من معبر الشلامجة الحدودي مروراً بقضاء شط العرب عبر الجسر الموازي لجسر خالد بن الوليد وانتهاء بمنطقة الكزينة التي ستكون المحطة النهائية".

وأضاف، أن "الربط السككي مع إيران سيكون لأغراض نقل المسافرين فقط، وهناك رغبة في زيارات كبيرة وواسعة تقدر بـ(٣) ملايين زائر إيراني سنوياً إلى العراق، كما يهدف المشروع إلى خدمة الزائرين للبلدين العراق وايران لأغراض الزيارة والسياحة والعلاج والتنقل بين البلدين".

وأشار إلى، أن "الشركة العامة للسكك الحديد التابعة لوزارة النقل تسعى إلى بناء شبكة وطنية في جميع المحافظات العراقية".

وضع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، السبت حجر الأساس لمشروع الربط السككي في البصرة مع الجانب الإيراني.

وذكر بيان حكومي تلقته (المدى) أن رئيس الوزراء وضع حجر الأساس لمشروع الربط السككي بمنفذ الشلامجة في البصرة، لنقل المسافرين وزائري العتبات المقدسة، بين جمهورية العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحضور نائب الرئيس الإيراني محمد خبر".

وأشار البيان إلى أن رئيس الوزراء رحب في كلمة ألقاها خلال الحفل، بنائب رئيس الجمهورية الإسلامية والوفد العراقي له، كما ثمن دور السادة ووزير النقل ومحافظ البصرة والمستشارين وباقي المسؤولين في وزارة الخارجية واللجان والوزارات، على ما بذلوه من جهد استثنائي، للمضي بهذا المشروع الكبير.

وأكد السوداني على أهمية مشروع الربط السككي في نقل المسافرين وزائري العتبات المقدسة، من إيران وبلدان وسط آسيا، فضلاً عن أهميته في تعزيز البنى التحتية لاقتصاد العراق وزيادة نموه، مبيناً أن "المشروع قد خضع لسنوات من النقاش وتم الاتفاق على إكماله بين العراق وإيران العام ٢٠٢١".

وأوضح أن "الربط السككي عبر منفذ الشلامجة هو حلقة من حلقات مُتعددة لنقل المسافرين وزائري العتبات المقدسة، ومن المقرر أن يصل إلى محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة".

وقال السوداني؛ "شهد أيام الزيارة الأربعينية، حيث يستقبل العراق الزوار من داخل العراق وخارجه، ومن أغلب دول العالم، عبر البر والبحو والبحر".

ضمان الحد الأدنى من الحصص العادلة للعراق".

وأكد، أن هذا الملف بما أنه تحول إلى سيادي فإنه سوف يحوي على جانب فني ودبلوماسي وسياسي وأمني واقتصادي".

وانتهى شمال، إلى أن "جمع هذه الجوانب في إطار تفاوضي واضح يجعلنا نخوض حوارات للمياه تضم مجموعة كبيرة من العوامل التي تمثل بمجموعها السيادة الوطنية".

من جانبه، نكر المختص بالشأن المائي تحسين الموسوي، أن "أزمة المياه في العراق لا تتحملها تركيا لوحدها".

وتابع الموسوي، أن "إيران قطعت علينا ٤٣ رافداً ونهراً، بدأت من الكارون والكرخة وسيروان والزاب وديالى".

وأشار، إلى أن "العراق يعاني من ضعف في المفاوضات سواء الذي يحاور تركيا أو يحاور إيران".

وأوضح الموسوي، أن "الولايات المتحدة ورغم أن العراق تجمعه معها اتفاقية للإطار والتعاون الاستراتيجي لم تقدم له العون في أزمته المائية مع دول الجوار".

ويرى، أن "أزمة المياه تحتاج إلى إرادة وطنية لمعالجتها"، مؤكداً أن الموضوع لا يتعلق برئيس الوزراء فحسب. ودعا الموسوي، إلى "الكشف عن الخزين الفعلي للمياه، كاشفاً عن أن العراق لديه أكثر من ١٥٠ مليار متر مكعب فارغ".

وانتقد، ضعف الاطلاقات التركية على الرغم من زيادتها مؤخراً، مبيناً ان "٥٠٠ متر مكعب في الثانية على نهر دجلة لا تكفي للزراعة أو الاستهلاك البشري أو إعادة الحياة إلى الأهوار".

وانتهى الموسوي، إلى أن "ملف المياه هو مركب لا يخص وزارة الموارد المائية فحسب بل تشترك فيه جميع الوزارات إضافة إلى البرلمان والفاعل السياسي، لاسيما مع عدم وجود مجلس أعلى للسياسات المائية رغم أننا في أزمة خانقة".



ارتفاع نسبي في مياه دجلة

ونحن معنيون في الوقت الحالي بالتعامل مع هذا الواقع".

ودعا، إلى "تشغيل هذه السدود بالتنسيق مع الجانب العراقي وأن لا تكون قرارات فجائية وغير مدروسة".

ونبه شمال، إلى أن "العراق ما زال لا يستلم إلا ٤٠٪ من استحقاقه الطبيعي ضمن حوضي دجلة والفرات".

وأردف، أن هذا يعني أننا نفقد ٦٠٪ من إيرادات المياه الخارجية وهذه النسبة

تأثيراتها واضحة على القطاع الزراعي والأهوار وبيئة شط العرب والغطاء الزراعي والإنتاج الحيواني".

وتحدث شمال، عن "سعي العراق لإقناع الجانب التركي بأن التوافق يكمن في أمرين مهمين، الأول الإدارة المشتركة لحوضي دجلة والفرات والثاني هو

ملفا فنيا أو دبلوماسيا ويتم تداوله بين وزارتي الموارد المائية والخارجية، أما الدول النظيرة فإنه ملف سيادي مرتبط بالسلطة العليا للدولة".

ولفت شمال، إلى أن "الملف سيولد خلال الحكومة الحالية إلى ملف سيادي ويدار من رئيس الوزراء بوصفه أعلى سلطة تنفيذية في العراق".

وشدد، على أن "العراق يركز على أن المفاوضات تتم على ثلاثة محاور، الأول هو تقاسم الضرر في حالة شح المياه، والثاني هو تعزيز الإدارة المشتركة في حوضي دجلة والفرات والروافد المرتبطة بهما، والثالث هو التبادل الشامل للمعلومات".

وبين شمال، أن "المشاريع والسدود التركبية الكبرى أصبحت واقع حال،

محمد شياع السوداني ورغم عمرها القصير ورثت تراكمات كبيرة يفترض حلها".

وأوضح، أن "الإعلام العراقي والعربي داعم لحقوق العراق التاريخية في نهري دجلة والفرات".

ورأى شمال، أن "هذه القضايا شكلت عوامل قوة تجاه إقناع تركيا وإيران بشأن اقتسام الضرر على الأنهر المشتركة".

وأردف، أن "المباحثات مع المسؤولين الاتراك الذين زاروا العراق مؤخراً بشأن المياه كانت مثمرة".

ويواصل شمال، أن "أبرز ما تم الاتفاق عليه، هو استمرار الإيرادات المائية الحالية لنهر دجلة".

وأكد، أن "المياه كانت في السابق أما

□ بغداد / فراس عدنان

أقرت وزارة الموارد المائية بأن العراق خسر ٦٠٪ من إيرادات المياه الخارجية، داعية دول المنبع إلى التنسيق في تشغيل سدودها، مؤكدة أن الحكومة تسعى لإدارة مشتركة لحوضي دجلة والفرات وضمان حصص عادلة فيهما.

وما زال العراق ينتظر زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للتباحث معه بشأن عدد من القضايا أبرزها الأزمة المائية.

وقامت تركيا مؤخراً بزيادة نسبية على نهري دجلة والفرات، فيما أعلنت وزارة الموارد المائية أن هذه الزيادة ساعدت في إيقاف استنزاف خزين سد الموصل. لكن مراقبين عدّو هذه الزيادة بأنها قليلة، مؤكدين عدم كفايتها للحاجة المحلية لاسيما على صعيد الاستخدامات المنزلية.

وقال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال، إن المياه ملف معقد ومهم جداً ويعد أحد ملفات الأمن القومي العراقي".

وتابع شمال، أن "البيئة السياسية والتشريعية والفنية العراقية ملائمة ومواثية لإقناع دول الجوار المائي مثل تركيا وإيران وسوريا لتفاهات منصفة وعادلة بشأن تقاسم المياه".

وأشار، إلى أن "العراق دولة متلقية للمياه من هذه الدول، مؤكداً أن ٧٠٪ من إيرادات الماء الخام الكلية تأتي من الجوار".

وبين شمال، أن "التركيز على الجانب التركي لأن ٥٠٪ من هذه الإيرادات تأتي من تركيا".

ولفت، إلى أن "العلاقات بين العراق وتركيا متينة ومحكومة بمصالح مشتركة وروابط ومعطيات وجغرافية فرضت وجودها".

ونوه شمال، إلى "عدم وجود اتفاقية ملزمة بين العراق وتركيا بشأن المياه"، مؤكداً ان "الحكومة الحالية برثاسة

## العمليات الأمنية أسفرت عن ضبط كميات من الكريستال

## ذي قار: القبض على أكثر من 1230 متهماً بالمخدرات الشهر الماضي

تحدثت قيادة شرطة ذي قار عن القبض على أكثر من 1230 متهماً ومخالفاً بينهم 80 متهماً بقضايا مخدرات خلال شهر اب الماضي، فيما اكدت ضبط 8128 قرصاً مخدراً و6 كيلو غرامات من مادة الكريستال و18 قطعة سلاح و630 اطلاقاً من الاعتدة المختلفة. وكشفت حصيلة شهر اب عن انخفاض ملحوظ في اعداد المتهمين والمخالفين المقبوض عليهم مقارنة بشهر تموز اذ بلغت حصيلة شهر اب 1230 متهماً ومخالفاً تقابلها 1441 متهماً ومخالفاً خلال شهر تموز.



ذي قار / حسين العامل

وبينت الحصيلة نصف الشهرية التي تصدرها قيادة شرطة ذي قار والتي اطلعت عليها (المدى) ان "حصيلة الواجبات لقيادة شرطة من 1 - 15 اب 2023 تضمنت القبض على 587 متهماً و55 مخالفاً بتهم مختلفة فيما تم ضبط 10 قطع اسلحة مختلفة الانواع و630 اطلاقاً من الاعتدة المختلفة".

وتحدثت قيادة الشرطة عن "ضبط 25 عجلة و44 دراجات نارية مخالفة وفرض 218 غرامة مرورية على المخالفين"، مشيرة الى "ضبط 3600 قرص من الحبوب المخدرة وضبط 3 كغم و50 غرام من مادة الكريستال المخدرة وضبط 120 كارتون من المشروبات الكحولية". فيما اظهرت حصيلة النصف الاخير من شهر اب القبض على 504 متهمين بتهم مختلفة و12 مخموراً، فيما اشارت الى القبض على 80 متهماً بقضايا مخدرات واصدار احكام قضائية على 88 مداناً اخر متورطين بارتكاب جرائم تتعلق بالاتجار وترويج وتعاطي المخدرات، مؤكدة ضبط 8 قطع اسلحة خفيفة ومتوسطة مختلفة الانواع.

وتابعت قيادة الشرطة؛ كما تم "ضبط 50 عجلة و18 دراجة نارية مخالفة وفرض 41 غرامة مرورية على المخالفين"، مؤكدة "ضبط 438 قرصاً من الحبوب المخدرة نوع كيتاغون و24 قرصاً من المؤثرات العقلية وضبط 3 كغم و206 غرامات من مادة الكريستال المخدرة و كيلو غرام واحد من مادة الهيروين".

وكانت محافظة ذي قار قد سجلت انخفاضاً بأعداد المتهمين والمخالفين المقبوض عليهم خلال شهري تموز واب على التوالي، ويعزو مراقبون التراجع الذي شهده النصف الاخير من تموز وشهر اب الى اشتغال معظم القوات والجهزة الامنية بتأمين الحماية للمشاركين بإجتماعات الاربعة الايام العشرة الاوائل وزيارة

الاربعة.

وكانت بيانات قيادة شرطة ذي قار قد كشفت عن تراجع معدلات الجريمة خلال النصف الثاني من تموز مقارنة بالنصف الاول من

ذات الشهر، اذ اعلنت عن القبض على 450 متهماً ومخالفاً خلال النصف الاخير فيما كانت حصيلة النصف الاول 986. يشار الى ان قيادة شرطة ذي قار اعلنت في

الثاني من حزيران الماضي حصيلة نصف شهرية بما حققته من عمليات أمنية في المحافظة من 16 - 31 ايار، تمثلت بـ"القبض على 1040 متهماً ومخالفاً خلال 15 يوماً،



احد المتهمين بقضايا مخدرات في ذي قار

تتوزع بواقع 299 مخالفاً و401 متهم، وحجز 520 عجلة و447 دراجة لمخالفاتها التعليمات والجراءات القانونية وتسجيل 1009 غرامة مرورية".

## ضبط مخالفات في ديالى وواسط واستقدام مسؤول في المثنى

□ بغداد / المدى

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، عن ضبط حالات اختلاس وغبن في محافظتي ديالى وواسط، لافتة إلى استخدام مدير بلدية السماوة السابق و5 متهمين، وذكرت دائرة التحقيقات بالهيئة في بيان تلقته (المدى) أن فريق عمل مكتب تحقيق ديالى، الذي انتقل إلى مديرية التسجيل العقاري في المحافظة، كشف عن قيام اتحاد نقابات العمال في ديالى بالتلاعب في مبلغ شراء عقار. وأشار البيان، إلى شراء العقار بمبلغ (230,000,000) دينار فقط، في حين تم تثبيت السعر

في عقد الشراء بـ(2,407,000,000) دينار. وأوضح، أن فريق عمل مكتب تحقيق واسط رصد قيام مسؤول المادة (25) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة في مديرية بلدية الكوت بتمشية معاملة بيع قطعة أرض سكنية تبلغ مساحتها (2م300) بمبلغ لا يتناسب مع قيمتها الحقيقية، مما أدى إلى الإضرار بالمال العام. وتوّه البيان، إلى أن "المسؤول الذي يشغل عضوية لجنة التقدير في البلدية، قام ببيع الأرض إلى شقيقه بمبلغ (30,100,000) دينار".

والبالغة (11,000,000) دينار، موضحة أنه تم تسجيل العقار في دائرة التسجيل العقاري. ومضى البيان، إلى أن قاضي محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة في واسط أصدر قرار بعرض الإضرابة التنفيذية على شعبة التفتيش الخارجي في مكتب تحقيق واسط؛ لتوضيح المخالفات، وتحديد المخالف وقيمة الهر في المال العام. وذكر بيان آخر للهيئة، أنه "بناءً على عملية الضبط التي نفذت من قبل ملاكات مكتب تحقيق السماوة، في قضية قيام أعضاء لجنة تخصيص قطع الأراضي في مديرية بلدية السماوة بتخصيص قطعة أرض، خلافاً للقانون، أصدر

## الهجرة: إطلاق دفعة جديدة من منح العودة للنازحين



أفصحت وزيرة الهجرة والمهجرين إيذاناً فائق جابرو، أمس الأحد، عن إطلاق دفعة جديدة من منحة العودة. وقالت جابرو في بيان تلقته (المدى)، "تم أمس إطلاق منحة المليون ونصف المليون دينار للأسر العائدة إلى مناطق سكناها الأصلية ضمن الدفعة الثامنة والعشرين والتي شملت 12962 ألف أسرة عائدة، انسجاماً مع تنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بإنهاء ملف النازحين".



□ بغداد / المدى

أشارت جابرو، إلى أن "العوائل العائدة المشمولة بالمنحة والمسجلة ضمن قاعدة بيانات الوزارة يمكنها تسلم المبالغ المالية عن طريق البطاقة الذكية اعتباراً من أمس الأحد".

ودعت، "الأسر التي لم تظهر أسماؤها ضمن الدفعات السابقة إلى تحديث بياناتها وحل إشكاليات البطاقة الذكية للإسراع في شمولها خلال الأيام المقبلة".

وقال المتحدث باسم الوزارة علي عباس، إن "ملف النازحين أصبح من أولويات حكومة محمد شياح السوداني".

وتابع عباس، أن "عودة جميع النازحين إلى ديارهم وردت في المنهج الوزاري لحكومة السوداني، مبيناً أن "الجهة القطاعية التي تهتم بتنفيذ المنهج لهذا المجال هي وزارة الهجرة والمهجرين".

وأشار، إلى أن "الوزارة لديها توقيعات زمنية يفترض ان تنفذ ضمن هذه الخطة لضمان عودة النازحين إلى المناطق التي خرجوا منها بسبب تنظيم داعش الإرهابي وما تبع ذلك".

وأكد عباس، أن "أكثر من 5 ملايين شخص نزحوا في تلك الحقبة، وغالبيتهم من مناطق نينوى وصلاح الدين والأنبار وكركوك وديالى وحزام بغداد وشمال بابل".

ونوه، إلى أن "العمل جاري على إعادة هؤلاء النازحين"، مؤكداً أن "نسبة العودة وصلت بين 85 إلى 90%".

وأورد عباس، أن "الوزارة لم تتفق لها سوى منطقتين أو ثلاث مناطق تحتاج إلى عمل أكبر لإنهاء هذا الملف وتشمل قضاء سنجار والقرى المحاذية لإقليم كردستان في مناطق الخازر وقرى ربيعة".

وتحدث، عن عدد من التحديات التي تمنع عودة العائلات إلى تلك المناطق منها الأمنية والسياسية والاجتماعية والخدمات وعدم وجود فرص عمل".

ولفت عباس، إلى "العمل مع الشركاء سواء في السلطة المحلية والقوات الأمنية أو المنظمات الدولية من أجل تذليل تلك العقبات".

ونوه، إلى "الوصول إلى نتائج جيدة، مستدركاً أن "المدة الماضية شهدت تعذر بعض القضايا التي تتعلق بالنازحين بسبب عدم إقرار قانون الموازنة وتأخره لاسيما البرامج التي تحتاج إلى تمويل".

## مشاريع عديدة تنتظر دورها في التنفيذ

## المباشرة بوضع ركائز جسرات تقاطع حيوي في بغداد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس الأحد، عن المباشرة بأعمال حفر وصب ركائز مشروع إنشاء جسرات تقاطع (الدورة-السيدية).

وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى): إنه "تمت المباشرة بأعمال حفر الركيزة العاملة الأولى لمشروع تطوير تقاطع (دورة - سيدية) الجسر الأول، بعد نجاح فحوصات الركيزة للتجريبية، وفتح مسار الطريق البديل للسيار القادم من تقاطع المصافي باتجاه طريق (بغداد - حلة)".

وأضاف البيان، أن "المشروع الذي يندرج ضمن الحزمة الأولى لمشاريع فك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، تستمر أعماله ليلاً نهاراً، ويقع على طريق (بغداد - حلة) ويتضمن إنشاء مجسرين بستوئين، المستوى الاول للسيار القادم من شارع المصافي باتجاه طريق (بغداد - حلة)، والمستوى الثاني للسيار القادم باتجاه شارع المصافي".

وأشار، إلى أن "المشروع الذي يُنفذ بإشراف دائرة الطرق والجسور التابعة للوزارة، يبلغ طول جسره الاول مع المقتربات (700) م، وطول جسره الثاني (500) م، بواقع (19) فضاء للجسر الاول، و (11) فضاء للجسر الثاني، فيما يبلغ عدد الركائز الكلي للجسرين (184) ركيزة بقطر (1,0) م وعمق (22,0) م".

يتم تنفيذها على ثلاث مراحل، الأولى تمت المباشرة بها وإحالة 80% من مجمل الطرق الرئيس (بغداد - حلة)، وتسهيل الدخول إلى منطقة الدورة".

وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصغار، إن "مشاريع فك الاختناقات المرورية شملت 60 مشروعاً، مضافاً أن "شوارع بغداد اكتظت بالزحام المروري وأصبح الوضع لا يطاق وكان لابد للوزارة من أن تأخذ دورها في هذا المجال".

وتابع الصغار، أن "الاتفاق حصل بأن يفك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد، تستمر أعماله ليلاً نهاراً، ويقع على طريق (بغداد - حلة) ويتضمن إنشاء مجسرين بستوئين، المستوى الاول للسيار القادم من شارع المصافي باتجاه طريق (بغداد - حلة)، والمستوى الثاني للسيار القادم باتجاه شارع المصافي".

وأشار، إلى أن "المشروع الذي يُنفذ بإشراف دائرة الطرق والجسور التابعة للوزارة، يبلغ طول جسره الاول مع المقتربات (700) م، وطول جسره الثاني (500) م، بواقع (19) فضاء للجسر الاول، و (11) فضاء للجسر الثاني، فيما يبلغ عدد الركائز الكلي للجسرين (184) ركيزة بقطر (1,0) م وعمق (22,0) م".

وتحدث الصغار، عن "تشكيل لجان من قبل رئاسة مجلس الوزراء تقوم بكشوفات موقعية للتعراضات الموجودة في الطرق وتم الإيعاز لاتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها إزالة الإبنية والمشيدات لتهيئة الأرض وتنفيذ المخططات المطلوبة".

وتابع، أن "العمل ينصب في الوقت ذاته على توسعة الطرق للحفاظ على انسيابية حركة المرور".

ولفت الصغار، إلى أن "المنهج الوزاري تضمن إدراج 35 مشروعاً من مشاريع الطرق التي كانت متلكة للظروف التي كانت موجودة".



الاليات تقوم بالحفر لدك ركائز الجسر بين الدورة والسيدية

قاضي محكمة تحقيق النزاهة في المثنى أمر استقدام بحق أعضاء اللجنة البالغ عددهم (6) مُتهمين، من بينهم مدير بلدية السماوة ومسؤول شعبة الأملاك في البلدية".

وأضاف البيان، أن "فريق عمل المكتب كشف قيام مديرية البلدية بتقدير قيمة عقار بسعر يقل كثيراً عن الأسعار السائدة، مُبيّنة أن البلدية أبرمت عقد مساحطة مع أحد المواطنين لمدة خمس وعشرين سنة، وتقدر قيمة العقار من قبل لجنة التتمين في البلدية بمبلغ (4,200,000) دينار. ولفت، إلى أن ذلك أدى إلى حدوث هدر في المال العام بلغ مقداره (1,718,070,600) دينار".

والمشروع بواقع 299 مخالفاً و401 متهم، وحجز 520 عجلة و447 دراجة لمخالفاتها التعليمات والجراءات القانونية وتسجيل 1009 غرامة مرورية".

وتحدث الصغار، عن "تشكيل لجان من قبل رئاسة مجلس الوزراء تقوم بكشوفات موقعية للتعراضات الموجودة في الطرق وتم الإيعاز لاتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها إزالة الإبنية والمشيدات لتهيئة الأرض وتنفيذ المخططات المطلوبة".

وتابع، أن "العمل ينصب في الوقت ذاته على توسعة الطرق للحفاظ على انسيابية حركة المرور".

ولفت الصغار، إلى أن "المنهج الوزاري تضمن إدراج 35 مشروعاً من مشاريع الطرق التي كانت متلكة للظروف التي كانت موجودة".

وتحدث الصغار، عن "تشكيل لجان من قبل رئاسة مجلس الوزراء تقوم بكشوفات موقعية للتعراضات الموجودة في الطرق وتم الإيعاز لاتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها إزالة الإبنية والمشيدات لتهيئة الأرض وتنفيذ المخططات المطلوبة".

وتابع، أن "العمل ينصب في الوقت ذاته على توسعة الطرق للحفاظ على انسيابية حركة المرور".

ولفت الصغار، إلى أن "المنهج الوزاري تضمن إدراج 35 مشروعاً من مشاريع الطرق التي كانت متلكة للظروف التي كانت موجودة".

وتحدث الصغار، عن "تشكيل لجان من قبل رئاسة مجلس الوزراء تقوم بكشوفات موقعية للتعراضات الموجودة في الطرق وتم الإيعاز لاتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها إزالة الإبنية والمشيدات لتهيئة الأرض وتنفيذ المخططات المطلوبة".

وتابع، أن "العمل ينصب في الوقت ذاته على توسعة الطرق للحفاظ على انسيابية حركة المرور".

ولفت الصغار، إلى أن "المنهج الوزاري تضمن إدراج 35 مشروعاً من مشاريع الطرق التي كانت متلكة للظروف التي كانت موجودة".



## شارع المقاهي والشناشيل

# ليالي الأانس في الكفاح تجمع الشباب والشباب على الشاي الأطيب في بغداد

## لا أغلاط مجدداً في "الإخلاص" إيرانيون على الحدود: بفضل العراق سمعنا القرآن صحيحاً للمرة الأولى



الهدف منه تصحيح قراءة سورتي الفاتحة والإخلاص وقصار السور للزائرين في عموم مناطق العراق.

لاحتظنا هذا العام ازدياد الإقبال على المحطات القرآنية من كلا الجنسين كردة فعل بسبب الإساءة الأخيرة التي طالت المصحف الشريف في دولتي السويد والبنما.

افتتحنا في دار القرآن الكريم في قضاء بكرة 6 محطات قرآنية، 3 رجالية و3 نسائية، تمتد على طول طريق الزائرين القادمين من إيران، كما وفرنا مترجماً لكل محطة لإيصال فكرة المشروع، ونقدم الهدايا لمن يقرأون هذه السور بالشكل الصحيح.

تنتهي هذه المحطات وترفع مواكبها بانتهاج الزيارة الأربعينية، وهي تمول ذاتياً، حيث تتحمل كل دار قرآنية تكاليف المحطة من كراسي وطاولات وهدايا وباقات تعريفية، فضلاً عن القرآنيين العاملين.

□ واسط - 964

افتتحت بمنطقة بكرة وجصان الحدودية في واسط، يوم الجمعة، 6 محطات لتعليم قراءة قصار السور للزوار الوافدين من إيران، ولكلا الجنسين، حيث اكتشف الأجانب وجود أخطاء لفظية في تلاوتهم. معاذ نورزاده - زائرة إيرانية لشبكة 964: اكتشفت وجود أخطاء لفظية في قراءتي وبعض السور كنت كمن يسمعها للمرة الأولى، وقد صححتها بفضل انتشار هذه المحطات، وندعو الله أن يوفق العاملين عليها.

القرآن هو نور، وما يحدث من انتهاكات وتجاوزات تجعلنا نتمسك به وننتعلمه في كل فرصة ونسير على نهجه.

أحمد الجوراني - مدير الدار لشبكة 964: هذه المحطات عبارة عن مشروع قرآني



تري في الشارع الشناشيل البغدادية والأبنية التراثية التي لا يقل عمر أي منها عن 70 سنة.

"الكعدا" الشعبية في الشارع جميلة ولطيفة، تجد الناس من كل أطراف الشعب، من قوميات وأديان وطوائف مختلفة.

الشارع ليس حكرًا على الرجال، فالنساء والأطفال والعوائل تأتي هنا بصورة دائمة. هناك مقاهي لكبار السن، أما نحن الشباب فنجلس في مقاه خاصة بنا، لشرب الأراكيل والشاي وغيرها.

□ الكفاح (بغداد) 964

يفضل الكثير من البغداديين، من الكبار والشباب، قضاء أوقاتهم في شارع الكفاح بجانب الرصافة وسط بغداد، لتناول وجبة عشاء وارتياح المقاهي الشعبية لتناول الشاي "الأطيب" في بغداد. ياسر جمال - من رواد الشارع، لشبكة 964: نحن كبغداد، نحب أن تأتي للكفاح، فالشارع يجمع الماضي بالحاضر.

## غاب السواح لأول مرة

# المصورون في الأنبار ينعون الجبانية.. الجفاف جعل "اللقطة" مستحيلة

□ الأنبار - 964

يقول مصورون فوتوغرافيون في الأنبار أنهم لا يتحملون مشاهد الجفاف الذي يضرب بحيرة الجبانية الشهيرة هناك، وأن السواح لم يعودوا يأتون، كما اختفت المناظر الساحرة، التي علقت طويلاً في ذاكرة العراقيين، ولم يعد ممكناً إنتاج تلك الصور والتذكارات الجميلة التي أنتقوا صنعها جيلاً بعد جيل، ولا يقتصر الأمر على البحيرة هذه بل يشمل مناطق أخرى في الأنبار جفت أنهارها.

طارق العساف - مصور من الرمادي لشبكة 964: تضيف الأنهار والبحيرات عاملاً حيويًا ومدا بصريا لمخيلة المصور والمتلقي، لما فيها من أبعاد فلسفية وفنية وحيوية.

للمصور قصائد فوتوغرافية تنطوي فنياً تحت مسمى الجمال، وانخفاض منسوب المياه في الأنهار والبحيرات يفقد الصورة جزءاً أساسياً من عوامل النجاح.

عمار شاكر - مصور من هيت لشبكة 964: كنت أهوى التصوير لتعريف العالم بتاريخ هيت وثقافتها والألعاب التقليدية فيها والمأكولات الشعبية، واتسع مضمون الرسالة لتكون هذه المدينة موقعا سياحياً، كنت أصور نهر الفرات عند الشروق والغروب.

عندما جف جزء من النهر في هيت أصابني اليأس، وأصاب نشاطي الفتور.

عبد الله بندر - مصور من هيت لشبكة 964: لم يؤثر الجفاف على مهنتي، مازالت الكثير من المدن لم يصلها جفاف شديد ومن بينها هيت، لم أفقد الأمل وواثق بأن الحياة ستعود يوماً للجبانية وعانة ومدن الجنوب، شح الماء مشكلة مؤقتة ستحل عاجلاً أم آجلاً.



طارق العساف

## طلب مرتفع رغم الأسعار

# ولع بغدادى جديد.. جاكوزى مساج لشخصين بشاشة وساعات وفتحة بلوتوث

□ كمب سارة (بغداد) 964

تسجل الأسواق المحلية في بغداد، طلباً متزايداً على المواد الصحية المصنفة ضمن منتجات الرفاهية "لكشري Luxury" والتي تسجل مبيعات مرتفعة على الرغم من أسعارها المرتفعة نسبياً.

ويقول عدد من باعة المواد الصحية في منطقة كمب سارة حيث واحد من أكبر المجمعات لبيع هذه المواد، إن الطلب مرتفع على هذه المنتجات التي يفضلها البغداديون لاسيما من أصحاب المنازل قيد الإنشاء لإضافتها إلى الحمامات.

وتتراوح أسعار هذه المواد بين 500 ألف دينار إلى 4 ملايين دينار، ومع ذلك سجل الطلب عليها ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة الأخيرة.

ومن المواصفات التي تميز بها هذه المنتجات كالجاكوزي والبايويهايات وكابينات الاستحمام، إضافة الشاشات والساعات وخاصة البلوتوث وفتحة "يو إس بي"، فضلاً عن المساج والشال وغيرها من مواصفات.

## حيوانات محنطة لمنع الحسد

# قنفذ وثعبان مع البهارات لطرد الأرواح الشريرة.. عجائب من سوق الهنود بالبصرة



□ العشار (البصرة) 964

لكن بيع الأعضاء الحيوانية يضاعف الأرباح، فهي أعلى من البهارات بكثير. استورد أجزاء الحيوانات المطلوبة من سوريا، وهناك صيادون يجلبون لي حيوانات من داخل العراق، لكنني لا اشتريها لأنني لا أعلم في التحنيط.

أسعار الحيوانات وأعضائها كالتالي: نجم البحر: 15000 د. ع قنفذ البحر: 50000 د. ع

رق الغزال قياس كف اليد: 30000 د. ع جلد الذئب قياس كف اليد: 50000 د. ع

قدم الدلعج: 35000 د. ع قدم الذئب: 40000 د. ع

جلد حية كامل: 75000 د. ع جلد حية كامل: 35000 د. ع

سلطعون البحر: 25000 د. ع

يبيع تحسين علي، أحد عطاري سوق الهنود وسط البصرة، حيوانات محنطة وأعضاء وجلودا حيوانية، إلى جانب خلطات البهارات المعتادة، ويقول، إن الزبائن يستخدمونها لطرد الأرواح الشريرة، ومنع الحسد والعلاج بكتابة طلاسم خاصة. العطار تحسين علي العشار، لشبكة 964: افتتح والدي هذا المحل عام 1991، وعملت معه في بيع البهارات والأعشاب والانتيكات، إلى جانب أعضاء من الحيوانات. لدينا زبائن يأخذون الحيوانات أو أجزاء منها، ويكتوبون عليها طلاسم، يعتقدون أنها تطرد الأرواح الشريرة وتبعد الحسد. الإقبال على مواد العطار والأعشاب يزداد،

## بإشراف قوات الأمن

# برعاية "حامي الشريعة" .. زوار العزيزية يعبرون دجلة بالزوارق اختصاراً للطريق



□ العزيزية (واسط) 964

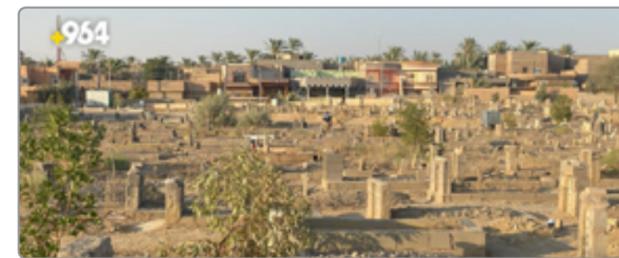
منذ تشغيلها قبل 5 أعوام، تعمل الزوارق في منطقة الدير شمال قضاء العزيزية، على نقل الزائرين بين ضفتي دجلة، وبينما تتولى المراكب تقديم الخدمة للزائرين على ضفاف النهر، تباشر القوارب بالنقل إلى الضفة الأخرى بإشراف القوات الأمنية.

كرار ستار الشمري - خادم في موكب حامي الشريعة، لشبكة 964: تم افتتاح الثانية قبل 5 سنوات، بمساهمة المراكب الحسينية التي تقدم الخدمات، والقوات الأمنية والشرطة النهرية التي تشرف على نقل الزائرين بالقوارب.

موكب حامي الشريعة الذي يتكفله الخادم منذ تشغيلها قبل 5 أعوام، تعمل الزوارق في منطقة الدير شمال قضاء العزيزية، على نقل الزائرين بين ضفتي دجلة، وبينما تتولى المراكب تقديم الخدمة للزائرين على ضفاف النهر، تباشر القوارب بالنقل إلى الضفة الأخرى بإشراف القوات الأمنية. كرار ستار الشمري - خادم في موكب حامي الشريعة، لشبكة 964: تم افتتاح الثانية قبل 5 سنوات، بمساهمة المراكب الحسينية التي تقدم الخدمات، والقوات الأمنية والشرطة النهرية التي تشرف على نقل الزائرين بالقوارب. موكب حامي الشريعة الذي يتكفله الخادم

## يشاركه أبنائه ويعمل حتى في العيد

# عباس زلخة ورث مقبرة هيت من العم مجيد ونفذ حملة إصلاح لخدمة الأموات مجاناً



□ هيت (الأنبار) 964

بتبرعات الأهالي أيضاً أصبحت تحفر القبور اليوم بالحفارات بينما كانت تحفر باليد وواحد كل مرة.

يشاركني أولادي في العمل، ولا نتوقف عن الدفن حتى في الأعياد والمناسبات، ومجاناً. أنا وأولادي ندفن الموتى لكسب الأجر والثواب من أجل آخرتنا، ونكسب لقمعة عيشنا من العمل على آلة "التكتاتور" التي نملكها.

نقدم الخدمة المجانية لجميع موتى البلاد، وليس أهالي المدينة فقط.

هاشم محمد سويد - مدير بلدية هيت لشبكة 964:

نعاون الدفان عباس زلخة فيما تحتاجه المقبرة من نقل الحجر والماء وتعديل الأرض. نحاول تسهيل الإجراءات خدمة لأهالي المدينة.

نذر الدفان، عباس زلخة، حياته لخدمة المقبرة في هيت، فعمل على تحسين أوضاعها مجاناً، وطور كل شيء فيها من الكفن إلى الدفن، خدمة لأهالي المنطقة. عباس زلخة - دفان القبور لشبكة 964: تسعينيات القرن الماضي عندما كنت شاباً كنت أذهب إلى مقبرة هيت، لمساعدة، الدفان مجيد دواره، في حفر القبور ودفن الموتى. مطلع الألفينات، تسلمت زمام الأمور في المقبرة بدلاً عن العم مجيد الذي كبر وتعب. بادرت إلى تحسين الخدمات المقدمة في المقبرة بتبرعات الخزين، إذ بنيت مغسل الموتى ومكاناً لمستلزمات التعميل والتوابيت والصبوات التي توضع في اللحد.

# الدين من منظور سيكولوجي

## توطئة

لو جمعت ما كتب عن الدين والاديان ووضعتها في باخرة..لغرقت!.. والمفارقة، انك لو قرأتها كلها فإنك لن تصل الى مفهوم او تعريف محدد للدين!.. ولا يعود هذا الى اختلاف ايديولوجيات.. توجهات من كتبوا: رجال دين، فلاسفة، علماء اجتماع... بل ان الأختلاف موجود حتى بين الصنف الواحد منهم ما يجعلك تتفق مع عالم النفس وولف Wulff بقوله (ان تعريفا مرضيا للدين قد استعصى على العلماء حتى يومنا هذا) الموفق في كتابه علم النفس والدين 1996.

وتعرّفه ويكيبديا: (الدين هو نظام اجتماعي ثقافي من السلوكيات والإخلاق والنظرات العالمية والنصوص والاماكن المقدسة او النبوات او المظلمات التي تربط الإنسانية بالعناصر الخارقة للطبيعة او المتعالية).. وتتعرف، مضيئة، بأنه لا يوجد اجماع علمي حول التعريف الدقيق للدين.

ولقد سألت باللغة الإنجليزية عن افضل تعريف للدين فإعاني الجواب،بعد ترجمته،بأن (الدين هو معتقد في اله او آلهة ونشاطات مرتبطة بهذا المعتقد مثل الصلاة او التعبد في بناية مثل الكنيسة).

وحين سألت عن اصل مصطلح(religion) جاءني الجواب بانها جاءت من اصل فرنسي وanjolourنورمان 1200 قبل الميلاد، وتعني احترام الشعور بالصبح او الحق right، والالتزام الاخلاقي، والحرمةsanctity، والمقدس sacred.. وان اصلها يعود الى الكلمة الأغريقية religio.

ولقد اطلعت على مؤلفات عربية رصينه خاصة بالدين (الاديان) والمذاهب في العراق- رشيد الخيون، وموسوعة تاريخ الديان- فراس السواح-... فلم تجد تعريفا متفقا عليه للدين..

فخلصت الى نتيجة.. هي:

ان افضل تعريف تقترحه للدين هو:

ما يعتقد به الفرد بوجود قوة غير مرئية،يعتبرها مقدسة وتربط بينها علاقة يراها متبادلة.

### علماء النفس والدين

كانت العلاقة بين علم النفس والدين في النصف الاول من القرن العشرين ضعيفة ومرتبكة وفيها اشكالية خلاصتها ان عالم النفس لا ينظر للدين باهتمام وجدية،وان المندتين لا يعتبر علم النفس علما، ما يعني ان علم النفس والدين لا يمكن التوفيق بينهما،وانه من المستحيل ان يكون هناك علم بأسم علم نفس الدين. وبقي هذا الحال الى سبعينيات القرن الماضي،ففيه بدأت (المصالحة) وظهرت مقالات

ومنشورات توظف علم النفس في تحليل موضوعات دينية، تطورت الى محاولات طموحة بينها ظهور كتاب في 1988 بعنوان علم نفس المعرفة الدينية(لراوتس وويليمز) Watts&Wppliams ليشهد عقد التسعينيات الاعتراف علميا بعلم النفس الديني.

سنبداً بايجاز مواقف فريقين متضادين من اشهر علماء النفس والاجتماع،نطرحها بموضوعية وحيادية، أي أن دورنا هو الناقل مضمونه الى بقاء رغبات الطفولة وحاجاتها (شيخ) النفسانيين، سيجموند فرويد.

### 1. سيجموند فرويد.

بدأت تأملات فرويد الأولى حول الدين من أوجه التشابه بين الأعراض العصابية والممارسات الدينية،وتتدرج في ايضاح رأيه بالدين عبر عدد من مؤلفاته،بدأ اهمها بالوظم والتابو(1913)، ومستقبل وهم،وخلل في الحضارة، وانتهى بموسي والتوحيد(1937)، وصف الدين فيها بأنه "عصاب قهري عام". واعلن ان التحليل النفسي كان آخر من تصدى بالنقد للنظرة الدينية للكون،بأن ردّ اصل الدين الى عجز الطفولة وقلة حيلتها، ورّد مضمونه الى بقاء رغبات الطفولة وحاجاتها حتى سن النضج.موضحاً بأنه لا يتضمن على التحديد نحض الدين، لكنه ضروري لمعلوماتنا عنه،واننا (فرويد) لاآنتناقض مع الدين الاحين يدعي انه ذو اصل الهي.

وعن اصل نشوء الدين يجيب فرويد بأنه اكتشف مبدأ " القدرة المطلقة للافكار " الذي يوجد بدوره في اساس السحر، وأنه مضى في نشوء الكون بمقارنته نقطة فقطقة بعصاب السواس القهري،وبين ان كثيراً " من مسلمات الحياة النفسية البدائية لا تزال فعالة لذلك الاضطراب الغريب.

والمواقع ان نظريات التحليل النفسي تفسر الدين بدلالة (وهم) ناجم عن تفكير مرغوب فيه يشكل بديلا لشخص الأب،وتصف الدين بأنه علاقة وهمية تتوسط بين العالم النفسي الداخلي للإنسان وبين العالم الخارجي الذي يعيش فيه،بناجمة عن عمليات اسقاطية.

واوضح في كتابه " مستقبل وهم " ان الدين ينبع من عجز الإنسان في مواجهة قوى الطبيعة بالخارج والقوى الغريزية داخل نفسه.مع التوضيح بأن وصفه للدين بأنه (وهم) لا يعني القول بأنها خاطئة بل يعني انها تخضع لمنطق الرغبة وليس منطق الحقيقة، تماما مثل وهم سكرتيرة يعمر عشرين سنة..

تحلم بانها ستزوج مديرها ذي الستين عاما. ولقد ذهب فرويد الى ابعد من وصفه للدين بأنه " وهم "بقوله ان الدين " خطر " لأنه يميل الى تقديس مؤسسات انسانية سيئة تحالف

معها على مر التاريخ. فضلا" عن ان ما يقوم به الدين، يضيف، من تعليم الناس الاعتقاد في وهم وتحريم التفكير النقدي بأن يجعله مسؤولاً " عما اصاب العقل من املاق.

ومع أن فرويد وصف الدين بأنه حالة سيكولوجية لقضية وهمية،فأنه لم يسفّه العقائد الدينية ولم يقل عنها انها كاذبة.

### 2. فروم

يعرّف فروم الدين بأنه(أي مذهب للفكر والعمل تشترك به جماعة ما،ويعطي الفرد اطارا للتوجيه وموضوعا للعبادة). ويرى أن الدين على أنواع، فهناك آديان توحيدية وأخرى متعددة الالهة، غير أنه يركز في نوعين يطلق عليهما:الاديان الانسانية humanistic والاديان التسلطيةauthoritarian. ويقصد بالنوع الأول الاديان التي يأتي بها أشخاص مثل بوذا، الذي يعدّه معلما عظيما ويصفه " بالمتستير " الذي أدرك حقيقة الوجود الإنساني وتحدث باسم العقل وليس باسم قوة فائقة على الطبيعة. أما الاديان التسلطية (يقصد السماوية) فان العنصر الجوهرى فيها هو الاستسلام لقوة تعلق على الإنسان،والطاعة فيه هي الفضيلة الأساسية والعصيان هو الخطيئة الكبرى. وكما تصور هذه الاديان (التسلطية) أن الاله قوي شامل القدرة ومحيط علما بكل شيء، فانها تصور الانسان بالمقابل على أنه عاجز، ناهه الشئان، ولا يشعر بالقوة الا بمقدار ما يكتسب من فضل الاله ومعونته عن طريق الاستسلام التام. فالاله في الدين التسلطى رمز للقوة والجبروت،وهو الأعلى لأن له القوة الأعلى،والإنسان الى جوراره لا حول له ولا قوة،على حد تعبير فروم.

وينبه فروم الى أن الدين التسلطى العلماني (أو الدينوي) ينبع هذا المبدأ نفسه، فهنا



د. قاسم حسين صالح

يصبح الفوهرر أو " ابو الشعب " المحبوب،أو الدولة،أو الوطن الاشتراكي..موضوعا للعبادة،وتصبح حياة الفرد تافهة، وتتألف قيمة الإنسان من انكاره لقيمته وقوته.غير أن فروم يفضل ما يسميه الدين الانساني على الدين التسلطى، لأن هدف الانسان في الدين الانساني هو أن يحقق أكبر قدرة من القوة، لا أكبر قدر من العجز، والفضيلة هي تحقيق الذات لا الطاعة،والايمان هو يقين الاقتناع

المؤسس على تجربة المرء في مجال الفكر والشعور لا على تصديق قضايا وفقا لذمة خاص من الخبرة العاطفية هي الخضوع لقوة المذمّم بها. و المزاج السائد فيها هو الفرح، فيما الدين التسلطى هو الدين التسلطى هو الحزن والشعور بالذنب،يضيف فروم.

### 3. يونج

اذا كان فرويد (ضد أو عدو) الدين فان يونج (مع أو صديق) الدين. ولهذا السبب فقد دعمته الكنيسة، ليس فقط لأنه مع الدين بل لأنه انشق على فرويد واختلف معه في طروحاته بخصوص الجنس وعقدة أوديب واللاشعور والدين. فالقارئ لنظرية فرويد يستنتج منها أن الإنسان هو الذي خلق الدين فيما يستنتج من نظرية يونج أن الدين بنظامه الأخلاقي هو الذي خلق الإنسان.

ولقد بدأ اهتمام يونج بالدين بعد أن انفصل عن فرويد وتخلص من سلطته عليه، وتأسيسه مدرسة أو منهجا أسماه (علم النفس التحليلي)،فتوجه نحو دراسة الأساطير والرموز القديمة والطقوس وعادات الشعوب البدائية والإحلام وامراض العصائيين وهلوسات لذهانين.. وخلص الى نتيجة عدّ فيها شخصية الفرد نتاجا ووعاء يحتوي تاريخ اسلافه. ورأى أن الأساطير والتقاليد القديمة والرموز والأفكار المجردة تنتقل من جيل لآخر



والذي جعل فرانكل يتحول من منهجه الفرويدي الى منهج روحي وجودي هو أنه لاحظ أن السجناء الذين كانوا معه في معسكر الاعتقال كانوا على نوعين،الأول:شحبت وجوههم و هزلت أجسامهم وصاروا جلدا على عظم، والثاني:صمدوا وظلوا في صحة جسمية ونفسية أفضل..وتبين ل، بعد دراستهم، أن الصنف الأول فقدوا الأمل في الخلاص وصاروا كالمحكوم بالإعدام الذي ينتظر لحظة التنفيذ، فيما النوع الثاني كان لديهم ايمان ديني او روحي منحهم القدرة على تحمل المعاناة والتعلق بالحياة.

ويعتقد فرانكل ان الامراض النفسية وبخاصة الكبت تنشأ حين لا يكون للفرد غرض او هدف في العيش او الحياة،وأن الانسان يكون أكثر مقاومة للمرض النفسي وأسرع تعافيا منه اذا كان في حياته معنى يشكل له هدفا وغاية،وأن الايمان من أهم المعاني التي تمنح لحياة الإنسان معنى وجدوى،ويكون لوجوده أهمية ومغزى،ووصلته الي ابتكار طريقة جديدة في العلاج النفسي أسماها (العلاج بالمعنى) Logo Therapy،يوظف فيها الأفكار والنصوص الدينية التي يعتقد بها المريض في تصحيح ما لديه من أفكار مرضية او مخلوطة، وابتكر نوعا جديدا من العصاب أسماه (عصاب اللامعنى أو الفراغ الوجودي) حدد أهم أعراضه بالشعور بالمل والتعاسة والفراغ الداخلي وعدم الرضا والاحساس بأن الحياة لا لزن ولا طعم لها بالرغم من أنه لا يوجد سبب واضح لهذه الأعراض.ويعزو فرانكل أسباب العزلة والإغتراب الي فشل صاحب المعاناة في أن يجد معنى واحساسا بالمسؤولية ازاء وجوده. وبهذه الانجازات فقد عدّه مجلة تايم الأمريكية بأنه يمثل المدرسة التمسوية الثالثة

في العلاج النفسي بعد فرويد وأدلى. ونوضّح،من جانبنا،أن في الفلسفة الوجودية فريقين من الوجوديين،الأول:وجوديون مؤمنون،ويمثلهم جابريل مارسيل وكارل يسبرز من الفلاسفة،وفرانكل من علماء الطب النفسي. والثاني: وجوديون ملحدون، ويمثلهم هايدجر وسارتر من الفلاسفة، ورولو مي من علماء النفس.

ويرى الفريق الأول (المؤمنون) أن للإنسان طبيعة بشرية خلقه الله بمقتضاها،ثم بعد ذلك يختلف الناس ويتباينون، فيما ينكر الفريق الثاني (الملحدون) أن للإنسان شيئا أسمه الطبيعة البشرية، لأنه لا يوجد الربّ الذي تمثل وجود هذه الطبيعة..كما يرون.

مؤكد انك ستستاعل عن موقفنا نحن من الدين.. ولك ان تجد في كتابنا (الدين والسلطة)..وقد نوجزه في مقالة قادمة..مع تساؤل لك: مع أيهم انت من هؤلاء الأربعة في موقفهم من الدين؟

إبعادهم عن القمة بمنطقه صمراء تفصل في العادة بين السياسة والحركات البديلة.

يعتبر أحد الناشطين من حركة "أوقفا خط أنابيب النفط الخام في شرق أفريقيا"، القمة كارثة لأن مفهوم التنمية المستدامة يخفي الواقع الفعلي للاستغلال، ويعطي مثالا للاستعمار الجديد في أفريقيا: "الصين مع شركاتها الخاصة مشغولة ببناء أكبر خط أنابيب للنفط الذي سيعبر مئات المجتمعات من شمال أوغندا إلى ساحل تنزانيا. عشرات الآلاف من الأسر تفقد أراضيها وحياتها وتقاليدها وتتلقى تعويضات سخيفة.. لقد تم قمع العديد من المجموعات السكانية والناشطين بالعنف والتهديدات، في انتهاك مستمر لحقوق الإنسان". ويضيف: "تمتلك شركة النفط الوطنية الصينية، من بين أمور أخرى، حقل نفط كينغفيشر الذي يستخرج النفط من بحيرة ألبرت، مما يهدد أحد أكبر موارد المياه في العالم". إن مفهوم "التنمية المستدامة" الذي تتبناه مجموعة بريكس يخلط بشكل كبير مع الاستكشاف والاستغلال.

وعلى الرغم من ذلك، يعلق روبرتو زانيني، رئيس تحرير جريدة "المانفستو" الإيطالية الشيوعية: "هل تمتلك مجموعة بريكس الجديدة اقتصادات متوافقة، وتطلعات سياسية موحدة، وطموحات جيوسياسية متقاربة؟ وهل تمثل هذه المجموعة بدائل للرأسمالية؛ بطبيعة الحال هي بعيدة عن ذلك، وتحالفها غير آمن، لقد بدأت عمليات الاستيلاء، ويجري التودد للهند. هناك رابطة ودية مشتركة بين هذه القوى، ويعامل العمال المهاجرين مثل العبيد، ولا تنص قوانين العمل فيه على حق الإضراب ويحظر تشكيل النقابات.

وإذا ما تفحصنا بقية الوافدين الجدد، فإنهم باستثناء الأرجنتين، أنظمة وحكومات، لا يجمعها شيء مع نموذج التحرر والديمقراطية في العالم المعاصر، سوى الحاجة لتحالفات تأخذ بيد الضعيف منها، وتساعد الأقوياء على خوض صراعات الهيمنة في مواجهة المراكز الإمبريالية السائدة.

لقد أدى عدم الوضوح بشأن مفهوم "الجنوب العالمي" والتنمية المستدامة" إلى احتجاج الحركات الشعبية ضد قمة بريكس في جوهانسبرج، ولم يسع أي من القادة المشاركين في القمة إلى الحوار مع المحتجين، الذين تم

أخرى عبرت عن رغبتها بالانضمام، فنحن امام خليط هجين واسع من الدول، التي لا يمكن الحديث عن مشروع بديل، اذا ما نظرنا لطبيعة الكثير منها.

ينتقد باتريك بوند، الأستاذ في جامعة جوهانسبرغ والمشارك في مبادرة قمة بريكس البديلة للاتحادات والمجتمع المدني في جوهانسبرغ، توسيع مجموعة بريكس، ولا يجد له علاقة بالقيم الديمقراطية في جنوب أفريقيا، والالتزام بمكافحة الفقر وبتغيير النظام العالمي، فيؤكد على "إنها تعزيز وامتداد للنظام الحالي، وليست بديلا له"، ويضيف: "باستثناء البرازيل، فإن النموذج السياسي المشترك في دول بريكس هو نموذج يقوم على قدر أكبر من القمع المقترن بليبرالية جديدة عميقة".

جاءت أخبار انضمام السعودية إلى مجموعة البريكس بعد أيام قليلة من تقرير هيومن رايتس ووتش عن القتل المنهجي للمهاجرين الاثيوبيين على الحدود مع اليمن. مثال وحشي لسياسة المملكة، التي تعد واحدة من أسوأ الدول الاستبدادية في العالم، ولكنها أيضا ذات وزن ثقيل عندما يتعلق الأمر بالمال، حيث يبلغ ناتجها الإجمالي المحلي 833 مليار دولار. والرياض أصبحت بالفعل متعددة الأقطاب، فهي لا تزال حليفا قويا للولايات المتحدة، وقد أثرت عليها الصين وروسيا، وتقترب من إيران، وتخرط في حوار مع إسرائيل، وتستثمر في أفريقيا، وتدعم الأنظمة الصديقة. وهو مثال صارخ على النموذج الرأسمالي الذي يفرض امتيازات اقتصادية منطرفة، ويعامل العمال المهاجرين مثل العبيد، ولا تنص قوانين العمل فيه على حق الإضراب ويحظر تشكيل النقابات.

وإذا ما تفحصنا بقية الوافدين الجدد، فإنهم باستثناء الأرجنتين، أنظمة وحكومات، لا يجمعها شيء مع نموذج التحرر والديمقراطية في العالم المعاصر، سوى الحاجة لتحالفات تأخذ بيد الضعيف منها، وتساعد الأقوياء على خوض صراعات الهيمنة في مواجهة المراكز الإمبريالية السائدة.

لقد أدى عدم الوضوح بشأن مفهوم "الجنوب العالمي" والتنمية المستدامة" إلى احتجاج الحركات الشعبية ضد قمة بريكس في جوهانسبرج، ولم يسع أي من القادة المشاركين في القمة إلى الحوار مع المحتجين، الذين تم



رشيد غويلب

العلة الصينية الرسمية وحدثها الأساسية (اليوان) في حجم تداول العملات الأجنبية العالمية من أقل من 1 قبل عشرين عاما إلى أكثر من 7 في المائة اليوم. لكن العلة الصينية لا تزال تمثل 3 في المائة فقط من احتياطات العملة الأجنبية العالمية.

بريكس ليس بديلا ومع تطور وتوسع مجموعة بريكس، يتغير توازن القوى الجيوسياسي، مع استمرار التركيز على بلدان الجنوب العالمي". يقول رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا: "العديد من بلدان جنوب العالم تخطو خطوات مهمة في التصنيع والتطوير التكنولوجي والابتكار والاقتصاد الرقمي، ولكنها لا تجني الفوائد الاقتصادية الكاملة". في حين تضع وزارة خارجية نايدو باندور الققاط على الحروف وتؤكد على أن مجموعة بريكس لا ينبغي أن يُنظر إليها على أنها "معادية للغرب" أو حتى "مالية لروسيا".

ويؤكد البيان الختامي لقمة بريكس على أهمية مجموعة العشرين، التي ستظل رئاستها في أيدي دول بريكس لمدة ثلاث سنوات متتالية، حيث ستتولاها البرازيل بعد الهند، ثم جنوب أفريقيا.

ولكن من الواضح أن "فكرة الجنوب" والشعوب التابعة المضطهدة من قبل نموذج التنمية الغربي الإمبريالي اللا إنساني لا علاقة لها بمعيار اختيار الأعضاء الجدد فقط، بل لا علاقة لها أيضا بسياسة بعض الدول المؤسسة لمجموعة بريكس. واذما ما علمنا ان هناك 16 دولة أخرى قدمت طلبا للانضمام للمجموعة، وان 20 دولة

الأحوال أصحاب التشخيص غير الدقيق ممن يرى بمثل هذه التجمعات الدولية، رافعة لبديل تنموي تحرري، يفتح الطريق لتجاوز الرأسمالية. ولعل قوى التحضر في البلدان المحتلة، وقوى اليسار الجذري والحركات الاجتماعية معنية بهذا الامر أكثر من غيرها، لأن هذا الوله يقود بالنتيجة الى تبني تحليلات وحسابات خاطئة، تنعكس سلبا على مسار القضايا الوطنية ومشاريع التغيير الكبيرة. والتجربة العالمية مليئة بالأمثلة على مثل هذه المراهنات التي قادت أصحابها الى اشكال متعددة من الهزائم والتراجعات المجانية. ولكي لا نتبعد كثيرا ن يمكننا أن نتساءل، هل تمثل مجموعة بريكس بديلا، يحمل مضامين تنموية وتحررية، يمكن التعويل عليها؟

### قراءة اقتصادية

كتب الاقتصادي البريطاني العروف مايكل روبرتس يقول "لقد انتهت أيام الهيمنة الكاملة للكتلة الإمبريالية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية"، قبل أن يستدرك مشككا في اعتبار مجموعة بريكس تشكل "نقطة تحول في النظام الاقتصادي العالمي"، وإنه يرى بأن دول بريكس الخمسة تنتمتع "الآن بناتج إجمالي محلي أكبر من نظيره في دول مجموعة السبع على أساس القوة الشرائية محليا (. (مقياس لما يمكن شراؤه بالناتج المحلي الإجمالي من السلع والخدمات محليا). ويبدو ذلك بمثابة نقطة تحول في النظام الاقتصادي العالمي، لكنه يبدو نحو لا وهما لسبيين:

الأول: تتباين مساهمات دول البريكس في الناتج الإجمالي العالمي بشكل كبير، بين مساهمات عالية كالصين التي تبلغ حصتها 17.6 في المائة وبين مساهمات متوسطة كاليهند (7 في المائة) وروسيا (3.1 في المائة) والبرازيل (2.4 في المائة) ومساهمات ضئيلة كجنوب أفريقيا (0.6 في المائة). ويبلغ متوسط مساهمة كل دولة من دول المجموعة 6.1 في المائة من الناتج الإجمالي العالمي. وما عدا ذلك، لا تزال دول بريكس مختلفة كثيرا عن مجموع السبع من حيث المبالغ الاسمية بالدولار، وهو ما اعتقده همما. بلغ الناتج الإجمالي المحلي لمجموعة بريكس 26 تريليون دولار في عام 2022، اي ما يعادل تقريبا الناتج الإجمالي المحلي للولايات المتحدة بمفردها.

الثاني: وحتى تنضم دول أخرى وتصبح كاملة

# بريكس توازن جيوسياسي جديد أم بديل مزعوم؟

# "مُخْتَارَات"؛ <العمارة عند "الأخر"؛ تَصْمِيمًا وتَعْبِيرًا> "أوسكار نيماير"

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

عندما دعا مجلس الاعمار العراقي في الخمسينيات، في حدث مهني غير مسبوق عالميا، مجموعة من المعماريين ذوي الشهرة الدولية الواسعة للمساهمة في انجاز مشاريع عراقية ضخمة، هي التي امست نماذجها التصميمية المنمّدة (وغير المنمّدة.. ايضاً) من الاعمال الرائدة والمهمة في عمارة الحداثة، والتي نالت اهتماماً عالياً وملحوظا توجه الاسماء المشهورة العالمية التي وقفت وراء تلك المشاريع ولتأحية لغتها التصميمية المدهشة التي اضافت الكثير الى مشهد عمارة الحداثة وخطابها.

ويعرف كثر من المهتمين في الشأن المعماري بان خيرة المعماريين العالميين المؤثرين وقتذاك تمت دعوتهم الى بغداد لذلك الغرض، والذين كان من بينهم "فرانك لويد رايت" المعماري الامريكي المعروف، و"لو كوربوزيه" الفرنسي احد اشهر معماريي الحداثة، و"فالتر غروبيوس" الالماني / الامريكي مؤسس البauhوسن الشهير، و"الفار آتو" الفنلندي، و"جو يونتي" الايطالي، و"وليم دودوك" الهولندي، و"جون بريان كوبر" الانكليزي و"كونستانتينوس دوكمبائس" اليوناني وغيرهم من المعماريين الرواد المعروفين. وكان من ضمن المدعوين ايضا: "أوسكار نيماير" (1907 – 2012) المعممار البرازيلي المشهور (موضوع حلقتنا لهذه الزاوية). وقد استجاب جميع المعماريين المدعوين بترحاب واضح لدعوة بغداد، عدا "أوسكار نيماير"

علاء المفرجي

ماذا لو كانت الحياة التي أعطيت لك هي الحياة الخاطئة؟.. هذا هو السؤال الفلسفي الذي نثيت عليه رواية (التذكرة الزرقاء) لصوفي ماكنتوش، والتي صدرت عن المدى بترجمة (علي عبد الامير صالح).

تضيف الرواية ما هو جديد وغير سائد في الرواية الديستوبية، الذي ارساه أورويل 1984. فالرواية ديستوبية تسير غور مجتمع يكون فيه قرار انجاب

ذاته، الذي علل موقفه الرافض للدعوة ببعث امكانية "ترويج" مساهمته في صالح حكومة معادية لشعبها. وكان موقفه ذاك صادراً من مبدئية معتقده اليساري (الشيوعي تحديدا) المطالب بإزالة الظلم والاستعمار والساعي الى حرية الشعوب والحياة الكريمة للناس اجمعين. شخصيا، اقف احتراماً وباجلال لهذا الموقف الشجاع غير المؤارب وغير المخائل الذي وقفه "أوسكار نيماير" وقتها. ذلك الموقف الشريف، المتعاقد مع حرية الشعب العراقي ونضاله الوطني. ورغم أن موقفه ذاك حال دون الحصول على مكاسب نفعية وشخصية له وجرده التربخ من امتيازات ماليه ضخمة، الا ان ما اقدم عليه المعمار البرازيلي الشهم من فعل، وأن عُدّ نادراً، إلا انه يبقى يمثل درساً مهما وناقعا في معنى التعاقد الانساني ما بين الشعوب والمؤازرة مع قضايها الوطنية بصرف النظر عن الاختلافات الاثنية والجغرافية. ولئن "حرمت" بغداد، (والمشهد الاقليمي العربي عموماً) جراء هذا الموقف آنذاك، من الحصول على نموذج تصميمي حدائي بارع، فان المعمار عوض ذلك، لاحقا، في أمثلة مبنية على الارض العربية، معرض رشيد كرامي الدولي) (-1962 1974) في طرابلس/ لبنان؛ والمشروع الثاني مجمع جامعة القسنطينة (1969 1972-)، قسنطينة/ الجزائر، وجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا (1974) الجزائر.

ولد "أوسكار ريبيرو دي الميدا نيماير سوارس فيليو Oscar R. Niemeyer S. Filho" في ريو دي جانيرو/ البرازيل في 15 كانون الاول 1907، وتوفي عندما توفق قلبه وهو بعمر <105> اعوام، في 5 كانون الاول 2012. درس العمارة في مدرسة الفنون وتخرج منها عام 1934. وعندما كان طالبا انضم الى مكتب المعمار البرازيلي المعروف والاساذ في مدرسة الفنون "لوسيو كوستا"، وشارك في تصميم جناح البرازيل في معرض نيويورك الدولي سنة 1939. وقد اظهرت عمارة هذا المبني الموقت

المزايا الفنية التي اجترحتها "عمارة الحداثة" وخصوصا ما يعرف بـ"الفضاء المنساب"، وفي ذلك الوقت تقريبا انضم نيماير الى مجموعة من المصممين الذين كان يقودهم "كوستا" لتصميم مبني وزارة المعارف والصحة في ريو دي جانيرو (1937 1943-)؛ المبني الاشهر والذي اشترك المعمار "لو كوربوزيه" في تصميمه بصفة استشاري.. وبالمناسبة، فان واجهة المبني اياه بشكلها المعبر، الهمت الكثير من المعماريين في بقاع مختلفة من العالم بضمنهم معمار مبني مصرف الرافدين "المرحلة الثانية" (1953 1955-) في شارع الرشيد ببغداد والمصم من قبل كابتن "فيليب هيرست" (Ph. Hirst). ولقد استطاع نيماير ان يوظف مشاركته في التصميم بالقرب من احد اساطين العمارة العالمية لجهة التعرف بعمق عن اراء ومفاهيم هذا المعمار المتميز، والتي في النتيجة شكلت الكثير من دائقة المعمار وحدت نوعية مقاريفته التصميمية وطبعتها بطابع خاص ظل المعمار البرازيلي وفيها لها طيلة عمله المهني الذي امتد لعقود كثيرة. على ان ابداع نيماير المعماري تجلى بصورة واضحة عندما شارك مع كوستا في تخطيط العاصمة البرازيلية الجديدة "برازيليا" (1956) وقد اوكل له لاحقا تصميم العديد من ابنيتها الهامة بضمنها القصر الجمهوري ومبنى البرلمان ودار الحكومة فضلا على تصميم الكاتدرائية الرئيسية فيها والعديد من الابنية التي عُدّت فخر العمارة البرازيلية وفخر عمارة الحداثة ككل؛ وعلى امتداد مساره المهني الذي استمر 78 سنة صمم ونفذ "أوسكار نيماير" ما يقرب من 600 مشروع.

في عام 1963 يمنح جائزة لينين للسلام، كما منح في عام 1988 جائزة "بريتزر" الرموقة. وعندما استولى العسكر على الحكم بالبرازيل سنة 1964، اضطر "أوسكار نيماير" للعيش في الغربية واقام في فرنسا لمدة عشرين سنة (1964 1985-). وخلال تلك الفترة قام بتصميم العديد من المباني في غانا، ولبنان، وايطاليا، والجزائر، والبرتغال وطبعا في فرنسا حيث صمم هناك المقر الرئيسي للحزب الشيوعي



مبنى الكونغرس الوطني، (1958 – 1960)، برازيليا/ البرازيل، المعمار: اوسكار نيماير/ منظر عام.

الفرنسي (1965) وغيره من المباني. لم يكن "أوسكار نيماير" مولعا كثيرا في التظليل العماري، كما انه لم يسع وراء ذلك. ومع هذا فان اقواله الشحيحة والمقتضبة كانت دوما منارا اهتمام كثر من المتابعين، ببعث ان وراءها يقف احد اعمدة العمارة العالمية. لقد كانت العمارة (.. وبقيت!) دوما بالنسبة الى نيماير، تمثل قيمة فنية بل انها "الفن" الحقيقي. وتشهد اقواله التي جمعتها من مصادر مختلفة (وترجمة مني من الروسية) الى تأكيد تلك القيم والرؤى التي يؤمن بها هذا المعمار المتثور والطليعي.

" كنت دوما، انظر الى العمارة كونها جزءا لا يتجزأ من ادوات مهمة مرتبطة بالحياة وبسعادة الناس." (مجلة Modulo، العدد 9، ص. 3). " انا اعتقد بان الناتج المعماري، يمكن له ان يكون منتجاً فنياً، فقط عندما يحتوي عملاً خلاقاً ولو بنسب متواضعة؛ اي، بعبارة اخرى، يظهر مساهمة ذاتية من قبل المعمار. بدون ذلك فان العمارة تغدو مكررة وتعيد ما تم انجازه مسبقاً من اشكال وحلول وتقني اثر المدارس التي امست كلاسيكية، التي عفا عليها الزمن وشرب". "... كما اني اقف وراء استخدام الاشكال الفنية بحرية تامة تقريبا، في مواجهة الخضوع للتليل لاشتراطات التقنية والمتطلبات الوظيفية، فانا، مرة أخرى، مع حرية المخيلة التي تجترح لنا اشكال جديدة وممتعة، في المقام الاول، وهي قادرة على اشارة دهشتنا واقتنائنا لجهة اسالتها وابداعها لمناخات مترعة بالشاعرية والالهام والاحلام. واضح جدا بان تلك الحرية التي اعنيها تنسم على درجة كبيرة من الصحافة والمنطق." (من كتاب صادر في ريو دي جانيرو سنة 1961).

" يتعين ان تكون العمارة متضمنة "الوظيفية" وفي ذات الوقت ان تكون معبرة عن الجمال والفكر البديع. ولماذا فانا لا اعترف بوجود اشتراطات ما او محددات والتي تقود العمارة الى طريق مسدود او في احسن الاحوال تتطلع الى تقليد نجاحات الاعمال السابقة؛ ففي رأبي بان كل منتج فني، وبالتالي

كل منتج معماري، يتعين ان يظهر، ولو جزئياً، نشاطاً لصمة ابداعية!" (مقتطفات من مقالة للمعمار في جريدة بولونية لسنة 1960).

" .. بالطبع اننا لا ادعو الاخذ بشعار الفلسفة المثالية "الفن للفن"، محتواه الرجعي الذي ارفضه بصورة واعية" (مقتطفات من مقال في جريدة برتغالية، Modulo، 4.N.1956).

" .. ينبغي ان يكون شكل المبني ذا قوة حضورية مؤثرة على اجاسيس زوراه ومستخدميه، مثيراً لديهم الاحساس بالدهشة والبهجة معاً، وتجعلهم ينسون، ولو للحظة، الامور الشاقة والمشاكل الصعبة التي لاطلما قست الحياة واغلظت على الكثير منهم." (مقتطفات من ذات الكتاب الصادر سمة 1961).

".. لقد تجاوزت العمارة البرازيلية مرحلة "الوظيفية الارثوذكسية"، وهي الآن تتقصى وتفتش عن بلاغة فنية، منغمسة، ويمرونة شديدة، لتوظيف الاساليب الانشائية المعاصرة، ممزوجة بهيام غريزي لشغف استخدام المنحنيات، وصو لا بلوغ لغة معمارية جديدة ومدهشة". (مقتطفات مقدمة كتبها نيماير لكتاب صار في نيويورك سنة 1950 تناول اعمال المعمار البرازيلي)

وعندما بلغ من العمر مائة عام سنة 2007 احتفات الاوساط الثقافية البرتغالية وغيرها بهذة المناسبة وتم انتاج افلام تسجيلية عديدة توثق مسيرة هذا المعمار الاسطوري خلال قرن من الزمان، وتحدث في احد تلك الافلام ناقد معماري برتغالي معروف مذكرا بان الجميع .. يعلم كراهية "أوسكار نيماير" للراسمالية والى... الزوايا القائمة؛ فهو ضد تلك الزوايا، التي في رأيه تقسد وتخرّب الاحيان. لقد ابتكر عمارة كالضوء، كالسحاب: حرة وحساسة، تشبه الى حد كبير جبال ريو دي جانيرو. لكن هذه <الجبال> تبدو كأجساد النساء المستقيات؛ ثم يضيف "... حتى هؤلاء الذين لا يتفقون مع الافكار الريكالية التي يعتنقها، يجب ان ينحوا أمام هذا المعمار الاسطورة".

وفي تصريح له لجريدة الغايمز بتاريخ 15 ديسمبر 2007، وبمناسبة بلوغه المائة عام، قال "أوسكار نيماير": <.. التاريخ لا يهم، العمر لا يهم، الوقت لا يهم! الحياة مجرد لحظة عابرة. المهم أن تترك بصمة وتكون متفانلاً. ننظر خلفنا ونفكر ماذا خلفنا وعلنا في هذه الحياة وكان امراً جيداً حتى وأن كان بسيطاً ومتواضعاً، كل منا يصنع كحايته؛ قصته وبضحي قدما. هذه هي الحياة؛ كما لاحظ ناقد برتغالي آخر بان "أوسكار نيماير" لم يتغير سياسيا كثيرا منذ أن كان شابا. كما تحدث المعمار عن نفسه بهذة المناسبة قائلاً .. "الحياة تمر كالريح. وأنا أؤمن اننا جميعاً لدينا مهمة في الحياة، وفي نفس الوقت لا نعلم لماذا نحن هنا. اخبركم جميعا: اذا وصل شخص ما الى 100 عام من عمره، وهو يؤمن بالثورة، وبالحب، وبالسعادة؛ فعنها يتعين علينا أن نفق بسرعة ونعمل الجزء البسيط الخاص بنا في هذه الحياة...ومن الممكن تغيير العالم، فانا ارغب في ذلك!"

العدد (5503) السنة الحادية والعشرون – الاثنين (4) ايلول 2023

# ثقافة 7

## بالييت

■ ستار كاوش

## رداء ناصع مثل المرأة

فتحت خريطة بلجيكا ووضعتها على الطاولة الصغيرة التي أمامي، فوجدت بأن مدينة بروخه تبعد عن بروكسل ساعة واحدة فقط بالقطار، ستون دقيقة إن هن ما تعديني الآن عن أهم متحف في البلاد؛ إنه متحف خروننغ أو (متحف بروخه) الذي يحتوي على عظمة الفن التشكيلي البلجيكي والأوروبي. لم أتربد لحظة واحدة في ترتيب الأمر، حيث إنطلقت في صباح اليوم التالي مبكراً، نحو المحطة الرئيسية وحجزت بطاقة نهاب وإياب من بروكسل الى بروخه. أخذت مكانتي في القطار الذي إنطلق سريعا وأنا أتابع الطبيعة المفتوحة من نافذة القطار المتجه لغرب بلجيكا، ولم أكد أتناول شطيرة جبن مع قذح من القهوة، حتى وصل القطار الى محطة بروخه، حيث يمكنكني قضاء كل ما تبقى من اليوم في هذه المدينة التاريخية. كان على زيارة المتحف أو لا، ثم التمتع بجمال المدينة وبيوئها التي مازالت كما هي منذ ستة قرون. ها هو المتحف قد لاج لي من بعيد، منتصبا بمحاذاة أحد الأنهار الصغيرة، ببنايته القديمة التي تعود الى الفترة الذهبية للأراضي المنخفضة، وقد أخذ بورتريست (مارغريت فان أيك) مكانه على الواجهة، والذي ابدعه زوجها الفنان العظيم فان أيك سنة ١٤٣٩، وقد صارت هذه اللوحة بمثابة إعلان للمتحف، ما أن أسدت تذكره الدخول بيدي، حتى مضيت منأهايا مع لوحات هذا المتحف التي يعتبر واحد من أهم متاحف العالم، بكنوزَه الفنية وتاريخه العريق وما يحمله من ابداعات أعطت لهذا الأرض (كانت جزءً من هولندا) قيمتها ونقل فن الرسم من اللوحات الايقونية الى الكلاسيكية. بعد أن كان أول من مارس الرسم بالألوان الزيتية، وساهم في نقل فن الرسم من فترة القرون الوسطى المتأخرة الى عصر النهضة، وفي هذا المتحف تعرض مجموعة من أعماله، من ضمنها لوحة السيدة العذراء، التي رسمها سنة ١٤٠٠ وتعتبر واحدة من أهم اللوحات في كل تاريخ الفن، وهي ثاني اكبر لوحة لفنان أيك بعد لوحة (المنبح) الموجودة في مدينة خيخت. تكوين هذه اللوحة مبكر -قياسا بتاريخ رسمها- من ناحية وضعية القديسين وعلاقتهم مع بعضهم أثناء المحادثة. واللوحة مليئة بالرموز التي تحتاج لوقت طويل للتمعن بها ومعرفة اسرارها، مثل الزهور التي بين يدي المسيح، والتي تعبر عن عذرية مريم، كذلك البغاة الذي يكرر عليها كلمات مقدسة. وهناك الشومع الخمس المستقلة التي يحملها القديس دوناتوس، والتي تشير الى المعجزة التي حدثت له في طفولته، حيث تم إبقاذه من الغرق بعربة تحمل خمس شموع، ولا لتسنى رداء مريم الأحمر الذي جعله فان أيك مشعا وسط اللوحة، وهي إشارة رمزية منه للنص المقدس الذي يعتبر مريم مرأه الله الناصعة.

تنقلت بين الكثير من لوحات المتحف حتى وصلت الى لوحة (حكم قبيز) لرسام الهولندي خيرارد دافيد، وهي في الحقيقة لوحتان متلامصتان تكملان بعضهما، وتمثلان مشهدين من الواقعة. وقد قام مجلس الشيوخ بمدينة بروخه بتكليف الفنان بربسم هذه اللوحة سنة ١٤٦٨ لتوضع هناك كإشارة للعدالة والقضاء. تمثل اللوحة الأولى، القرار الذي أصدره الملك قبيز بالقبض على القاضي سيسامائيس الذي تلقى رشوة، وفي اللوحة الثانية نرى كيف حكم الملك سلخ جلد القاضي وهو ما زال حين وجعل جلده غطاء لكرسی الحكم، ثم تعيين ابنه قاضيا، حيث جلس هذا القاضي الجديد على الكرسي المغطى بجلد أبيه الذي لم يكن قاضيا نزيها، كي لا يحيد عن الحق ولا يتلاعب بمصائر الناس.

يضم المتحف في العموم ستمائة سنة من الرسم في الأراضي المنخفضة وأوروبا. أمضي بين اللوحات، فأقف أمام أعمال الفنان الهولندي بيرون بوش وكائناته الغريبة ومناخاته المسحورة وحكاياته الغريبة وأشكاله المحرفة التي وصل تأثيرها الى السبريليين. وقد اشتهر هذا الفنان بأعماله اللاذئية التي شكلت جانبا مهما من المتحف، وهناك لوحات مواطنه الفنان بيتر برويغل فتمثينة العظيمة وهو يرسم الفلاحين في حفلاتهم ومناسباتهم ورقصاتهم وسط الحقول الفلامنكية. مدارس الرسم تتغير وتتعاقد بين جدران هذا المتحف، واللوحات تتناثر وتنمو مثل العشب، بل مثل أشجارا مخمرة، وأنا أمضي الساعات متجولا بين كل هذا الجمال الذي لا يريد أن يتوقف. أنقل من لون الى لون ومن اسلوب الى آخر، والمتحف يسير بي كإبه نهر متدفق بالفن والابداع والجمال. وحين وصلت الى النهاية، تساءلت مع نفسي: كيف سأترك هذا المتحف وأعود الى بروكسل؟ كيف سأغادر هذا المكان الذي تملأه الفنتنة ويتراقص فيه الرسامون المسحرة؛ لكن حتى بعد أن أخرج سأترك شيئا من قلبي هنا بالتأكيد، سأخفي روحي بين ملامح الشخصيات وأمضي بالقطار عابدا الى بروكسل. سحبت خطوتي خارج المتحف وتساءلت من جديد: من الصعوبة أن تكفي خمس ساعات لرؤية لوحات رسمت خلال ستة قرون. تركت المتحف ومضيت نحو مركز المدينة، بحثا عن طعام وشراب أستجمع معهما شيئا من طاقتي، شيئا يعينني على استعادة وإستذكار أعظم ما قدمته البشرية من ابداع بين جدران هذا المتحف.



تنقلتُ بين الكثير من لوحات المتحف حتى وصلت إلى لوحة (حكم قبيز) للرسام الهولندي خيرارد دافيد، وهما في الحقيقة لوحتان متلاصقتان تكملان بعضهما، وتمثلان مشهدين من الواقعة. وقد قام مجلس الشيوخ بمدينة بروخه بتكليف الفنان بربسم هذه اللوحة سنة ١٤٦٨ لتوضع هناك كإشارة للعدالة والقضاء.

نكرانها كالنور. كان ينبغي لي ان افعل ما لا يمكن وصفه من اجلها، اليس هذا دليلاً على شيء ما؟ وهذه ليست امينيتها هي وحدها، بل امنية سائر النسوة اللاتي تقبر مصيرها سافاً، بايديهم؟..

المخبرون السريون يتعقبون نساء التذكرة الزرقاء اللاتي يحملن الاطفال في احشائهن، يتعقبوهن بسياراتهم اللامعة مع انهن يقطعن مسافات طويلة في اثناء هربهن من السلطات التي حظرت عليهن الحمل والانجاب. حضرت عليهن الحمل والانجاب وتجنهن في النهاية نحو الحدود. كالا تسحب تذكرة زرقاء وبعد ان تصل بنجاح الى مدينة ما وتعمل في مختبر على مدى اعوام، تترك انها بانث ضجرة من حياة كهذه، وترغب في حقيقة الامر بانجاب طفل على الرغم من لون تذكرتها وتسمي هذه الرغبة المتنامية بسرعة "الاحساس الكتيب". تقول كالا: "اريد ان تشرق مني غريزة الالم معصومة من الخطأ، لا يمكن

كيف ستعتني بطفل دون حماية الأسرة أو المجتمع؟ هل يمكنها أن تتق بالنساء الأخريات اللاتي تقابلهن على الطريق، والذين قرروا أيضاً أن يأخذوا مصيرهم بأيديهم؟..

نساء التذكرة الزرقاء اللاتي يحملن الاطفال في احشائهن، يتعقبوهن بسياراتهم اللامعة مع انهن يقطعن مسافات طويلة في اثناء هربهن من السلطات التي حظرت عليهن الحمل والانجاب. حضرت عليهن الحمل والانجاب وتجنهن في النهاية نحو الحدود. كالا تسحب تذكرة زرقاء وبعد ان تصل بنجاح الى مدينة ما وتعمل في مختبر على مدى اعوام، تترك انها بانث ضجرة من حياة كهذه، وترغب في حقيقة الامر بانجاب طفل على الرغم من لون تذكرتها وتسمي هذه الرغبة المتنامية بسرعة "الاحساس الكتيب". تقول كالا: "اريد ان تشرق مني غريزة الالم معصومة من الخطأ، لا يمكن

يعرف أفضل مني."
تمتلئ أيامها بالعمل والزيارات للطبيب المقاتل "أ"، الذي يراقب التذكار الزرقاء مثل كالا. أمسياتها مليئة بالشرب والجنس العزبي. ومع ذلك، سرعان ما لا تستطيع كالا مقاومة جاذبية "الشعور الجديد والمظلم" بداخلها، "شبح غريب ومدمر". طمعاً في الحياة المحرمة لعدد قليل من النساء اللاتي يحملن تذاكر بيضاء، تقوم بإزالة اللولب بنفسها باستخدام الملقط وكمية كافية من الخصر لتخدير الالم المسببة للعمى. عندما تكتشف الطبية حمل "كالا" الحتمسي، تطرد من منزلها

وتُترك مرة أخرى لتتدبر أمراها بنفسها. يقدم ماكنوتش صراع كالا الداخلي بدقة غنائية بارعة. ماذا عن



ولاية كالا التي تم

تجديدها بشكل غير أوموي؟

بغداد / 26 °C - 44 °C	الموصل / 25 °C - 42 °C	أربيل / 25 °C - 41 °C
البصرة / 27 °C - 47 °C	الرمادي / 26 °C - 43 °C	التنجف / 25 °C - 44 °C



غريب... أمر بعض الشيوخ الخطباء، تراه يتجزل من سيارة حديثة، خرجت من مصانع الغرب الكافر، لكنه في الوقت نفسه يسخر من هذا الغرب الذي يجسنا على ما تنتعج به، يجلس الشيخ على المنبر ينظر في وجهه الناس الذين يريون الاستماع إلى خطبة تفضي عليهم بالمحبة والرحمة، والتأخي، فإذا به يطالبهم بأن يرضوا بالمقسوم، ثم يصرخ محذراً: "هناك من يأتي من دبي أو أوروبا متعجبا، مندهشاً يتحدث عن الشوارع والرفاهية"، يصمت الشيخ قليلاً ثم يضيف: "وبعد"، وهذه المعين عند الشيخ هي القيم التي غابت عن هذه البلدان، حيث يرى الشيخ وهو يستخدم كل أدوات الغرب لتوصيل خطباته، إن أوروبا "الكافرة" تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية، وإنها تتطلع البنا خائفة من مصير مجهول، ولأن الشيخ لا يريد أن يخفي عن الأضواء، فكان لابد أن ينتج نهج نعيم عيوب الذي وصف دبي ذات يوم بأنها مدينة من ورق، وأن بغداد تحت إدارته أفضل من نيويورك وطوكيو معا، بعد سنوات سنشاهد عيوب يتجول في إحدى مدن أوروبا متعجبا بأموال بغداد التي لطشها في وضع النهار، فيما مطار دبي استقبل في الربيع الأول من عام 2023، ما يقارب 22 مليون مسافر، وتشاهد على الضائبات العالم كله يتجول في دبي، والشركات الكبرى تبحث لها عن مكان في هذه المدينة التي لا تتوقف حركة العمران فيها.

عن أي قيم يتحدث الشيخ، عن اللصومية التي تغلغت في معظم مؤسسات الدولة، عن إباحة سرقة المال العام، عن الإحصائيات الدولية التي تقول إن العراق من البلدان التي فيها أكبر عدد من المفقودين، عن ناطحات السحاب التي تزين شوارع العاصمة بغداد، عن حركة السياحة التي تنافس فيها سنغافورة، عن الاقتصاد الذي سنقفق فيه على اليابان والكافرة"، لم يكف الشيخ بخطبته العصماء عن دبي وتخلفها أمام العراق، بل أراد أن يضيف بعض التوايل منها المثقفين في العراق بأنهم يروجون للرذيلة، وقيل أن تسأل كيف وأين؟، يقول الشيخ: إنهم يطالبون بقوانين لإنصاف المرأة.

هل انتهت فصول الكوميديا؟ بالتأكيد لا يزال العرض مستمرا، فالشيخ مصر على أن البناء والتنمية ومحاسبة الفاسدين أمور دنيوية، علينا أن لا نشغل عقول الناس بها، فقط من حق الشيخ أن يتعجب برفاهية الدنيا، أما الذين يسكنون في بيوت الصفيح، والفقراء الذين أخبرتنا إحصاءات وزارة التخطيط قد وصل عددهم أكثر من 10 ملايين مواطن، والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية، فهذه أمور لا قيمة لها أمام القيم التي جاءت بها الديمقراطية العراقية.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية الكاتب الأمريكي الشهير فيليب روث "الحيوان المحضّر" ترجمة أسامة منزلجي. يجمع النقد على أن رواية "الحيوان المحضّر" هي من أكثر روايات فيليب روث، كشفا لسيرته الذاتية، واخترا للإصعارة أفكاره وتأملاته وقناعاته. فهي تحفر عميقا في النفس البشرية، وتروي قلق الروح، ورغبات الجسد، وتشرع الهواجس والانفعالات والمشاعر. تستعيد الرواية الذكريات، وترجع صدى الأزمنة الماضية لتتداخل مع الحاضر في نص سردي خاص، تتقوض فيه الحواجز بين الشخصيات وتتماهى التفاصيل، وتتزامن الأزمنة في حلقة دائرية تعيدنا دائما إلى صوت البطل دافيد كيبش، الذي ينطق بلسان الكاتب.



## بيت المدى ومعهد غوته يستذكران شيخ المحققين العراقيين حاتم الضامن



حسين آل ياسين قال في مداخلة، أنه "يندر أن تلتفت المؤسسات والجمعيات والاتحادات المعنية بالجلسات إلى مثل ما تلتفت إليه المدى في هذا المنتدى الرائع لتكريم رموز العراق وأسمائه الكبيرة وهو وفاء يذكر لها ويشكر". وتابع، أن الاستاذ رفعت تحدث عن أخي وصديقي وتوأمي الدكتور حاتم الضامن ولم يبق لي شيئا ذا بال، فالراحل ولد قبلي بعشر سنوات وأنا الآن بعمره حين رحل وانتظمتنا معا عام 1971 في دراسة الماجستير فكان زميلي وجنبي في قاعة المحاضرات واستمرت العلاقة إلى أن أصبحت علاقة خاصة ومتينة جدا يؤطرها الاهتمام المشترك بالعربية وتراتها".

استدرك آل ياسين، "أشهد أنه خلق محققا لا باحثا مع أن له كتابا في البحث والدراسات ولا تعبر عن تميزه كما تعبر محققاته، وفيه جنبه أشبه بالغرزية في الصلة بتحقيق المخطوطات والعلم بها وهو علم واسع يحتاج إلى خبرة متراكمة يوما بعد يوم ليحيط الخبير بتاريخ هذه المخطوطات، موضحا أنه "كان محققا خلقيا فاكثرا من التحقيق وحسبه أنه نال الماجستير والدكتوراه بكتابين محققين لا بدراستين، فكانت



التدريس في جامعة بغداد عام 1977 وأصبح رئيسا لقسم اللغة العربية"، لافتا إلى أن "أول كتاب صدر له عام 1973 عن شعر الخليل بن أحمد وشهدت حياته العديد من المعارك القلمية لاسيما مع المحقق العراقي هلال ناجي وكانت معركة كبيرة". وأشار إلى أن "الضامن ترك العراق في تسعينيات القرن الماضي واستقر في الإمارات وعمل في العديد من المؤسسات وكان خبيرا للمخطوطات وتوفي في شباط 2013".



واضاف، أنه "ربما هناك جدل حول هل هناك مدرسة عراقية في تحقيق التراث العربي والإسلامي، الكثير من الأفاضل يقول إن هناك مدرسة متميزة، صحيح انها متأثرة بمدرسة التحقيق في مصر ولكن استطاعت أن تميز نفسها بطريقة أو أخرى"، مشيرا إلى أن "حاتم الضامن الذي قدم للمكتبة العربية أكثر من 60 كتابا تاليفا وتحقيقا واستدراكا قضى شطرا طويلا من عمره في تحقيق الكتب وكانت له مكتبة كبيرة ينافس بها المحققين الآخرين".

ونوه إلى أن "الضامن من مواليد بغداد سنة 1938 وهو من أسر الجبورية في الكرخ هكذا سمعت منه مرة، وأكمل دراسته الأولية في بغداد ثم دخل كلية الآداب عام 1957 وتخرج عام 1961 وعين في وزارة المعارف ثم انتقل إلى

الصادق إن تحفتي بشيوخنا واساتذتنا الذين شهدت لهم مصنفااتهم وما قاموا عليه بدأب واستدامة وصبر فيما اورثنا إياهم الإجداد مما دونوه ليكون في عداد الأمانة ومن مفاخرنا الذين خصوصا هذا التراث بوافر عنايتهم واهتمامهم ذلك هو الدكتور حاتم صالح الضامن".

واضاف، أن "المرحوم، يعد من أغزر المصنفين وأوفرهم فيما حقق وصنف وقد وصلت النصوص التي حققها 800 او أكثر فيما احصيتها أنا، وانتظمتها مصنفا التصحيح (التصويب اللغوي وما طرأ على اللغة من انحراف)، مشيرا إلى "العديد من المخطوطات التي حقق فيها الراحل".

الكتبي الأستاذ زين النقشبندى، نكر في مداخلة، أنه "في تسعينيات القرن الماضي كلفت أن انسق الدورات وذهبت إلى الجامعات العراقية واتصل بالمعنيين بالمخطوطات، واقمتنا 10 دورات وكان من ضمن أعمدة تلك الدورات هو الراحل الضامن، وكان بسيطا جدا مع المشاركين ويقدم مساعدات قيمة على عكس الكثير من الاساتذة الذين يتعالون على الطلبة، فهو قريب لطلبته لا يمتلكه الغرور وإيثار الأنا".



## تسجيل صوتي للأميرة ديانا: تشارلز شعر بخيبة أمل عند ولادة هاري

ديانا: "منذ ذلك اليوم قطع تشارلز علاقته بزوجة أبي، وهذا ما يفعله عندما يجد شخصا ما يرد عليه". وتختى هاري وزوجته ميغان ماركل عن واجباتهما الملكية في أوائل عام 2020 وانتقلا للعيش في كاليفورنيا.

وأجرى الزوجان مقابلة مثيرة للجدل مع أوبرا في آذار 2021، قال هاري خالها إن والده وشقيقه "أسيران" للنظام، وأضاف أنه "شعر بالخذلان من جهة والده"،

وفاة ديانا. وفي أحد التسجيلات الصوتية التي حصلت عليها قناة «إيه بي سي» حصريا، قالت ديانا إن علاقة تشارلز بزوجة أبيها راين سينسر توترت بشدة، حتى أنه لم يكن يتحدث معها تماما، وذلك بعد أن أخبرها في حفل تعميم هاري إنه يشعر بخيبة أمل لأنه اعتقد أنه سينجب فتاة هذه المرة، لترد عليه سينسر في غضب: "عليك أن تترك كم أنت محظوظ لأنك أنجبت طفلا طبيعيا". وقالت

قالت الأميرة الراحلة ديانا، في تسجيل صوتي تم الكشف عنه مؤخرا، إن الملك تشارلز شعر بخيبة أمل، عند ولادة نجلها هاري، لأنه كان يريد أن ينجب فتاة. وقد سجلت الأميرة الراحلة سلسلة من الأشرطة الصوتية في التسعينيات وسلمتها سرا للمؤلف أندرو مورتون قبل وفاتها في حادث سيارة عام 1997. وصادف يوم الخميس الماضي مرور 26 عاما على

غريب... أمر بعض الشيوخ الخطباء، تراه يتجزل من سيارة حديثة، خرجت من مصانع الغرب الكافر، لكنه في الوقت نفسه يسخر من هذا الغرب الذي يجسنا على ما تنتعج به، يجلس الشيخ على المنبر ينظر في وجهه الناس الذين يريون الاستماع إلى خطبة تفضي عليهم بالمحبة والرحمة، والتأخي، فإذا به يطالبهم بأن يرضوا بالمقسوم، ثم يصرخ محذراً: "هناك من يأتي من دبي أو أوروبا متعجبا، مندهشاً يتحدث عن الشوارع والرفاهية"، يصمت الشيخ قليلاً ثم يضيف: "وبعد"، وهذه المعين عند الشيخ هي القيم التي غابت عن هذه البلدان، حيث يرى الشيخ وهو يستخدم كل أدوات الغرب لتوصيل خطباته، إن أوروبا "الكافرة" تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية، وإنها تتطلع البنا خائفة من مصير مجهول، ولأن الشيخ لا يريد أن يخفي عن الأضواء، فكان لابد أن ينتج نهج نعيم عيوب الذي وصف دبي ذات يوم بأنها مدينة من ورق، وأن بغداد تحت إدارته أفضل من نيويورك وطوكيو معا، بعد سنوات سنشاهد عيوب يتجول في إحدى مدن أوروبا متعجبا بأموال بغداد التي لطشها في وضع النهار، فيما مطار دبي استقبل في الربيع الأول من عام 2023، ما يقارب 22 مليون مسافر، وتشاهد على الضائبات العالم كله يتجول في دبي، والشركات الكبرى تبحث لها عن مكان في هذه المدينة التي لا تتوقف حركة العمران فيها.

عن أي قيم يتحدث الشيخ، عن اللصومية التي تغلغت في معظم مؤسسات الدولة، عن إباحة سرقة المال العام، عن الإحصائيات الدولية التي تقول إن العراق من البلدان التي فيها أكبر عدد من المفقودين، عن ناطحات السحاب التي تزين شوارع العاصمة بغداد، عن حركة السياحة التي تنافس فيها سنغافورة، عن الاقتصاد الذي سنقفق فيه على اليابان والكافرة"، لم يكف الشيخ بخطبته العصماء عن دبي وتخلفها أمام العراق، بل أراد أن يضيف بعض التوايل منها المثقفين في العراق بأنهم يروجون للرذيلة، وقيل أن تسأل كيف وأين؟، يقول الشيخ: إنهم يطالبون بقوانين لإنصاف المرأة.

هل انتهت فصول الكوميديا؟ بالتأكيد لا يزال العرض مستمرا، فالشيخ مصر على أن البناء والتنمية ومحاسبة الفاسدين أمور دنيوية، علينا أن لا نشغل عقول الناس بها، فقط من حق الشيخ أن يتعجب برفاهية الدنيا، أما الذين يسكنون في بيوت الصفيح، والفقراء الذين أخبرتنا إحصاءات وزارة التخطيط قد وصل عددهم أكثر من 10 ملايين مواطن، والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية، فهذه أمور لا قيمة لها أمام القيم التي جاءت بها الديمقراطية العراقية.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

غريب... أمر بعض الشيوخ الخطباء، تراه يتجزل من سيارة حديثة، خرجت من مصانع الغرب الكافر، لكنه في الوقت نفسه يسخر من هذا الغرب الذي يجسنا على ما تنتعج به، يجلس الشيخ على المنبر ينظر في وجهه الناس الذين يريون الاستماع إلى خطبة تفضي عليهم بالمحبة والرحمة، والتأخي، فإذا به يطالبهم بأن يرضوا بالمقسوم، ثم يصرخ محذراً: "هناك من يأتي من دبي أو أوروبا متعجبا، مندهشاً يتحدث عن الشوارع والرفاهية"، يصمت الشيخ قليلاً ثم يضيف: "وبعد"، وهذه المعين عند الشيخ هي القيم التي غابت عن هذه البلدان، حيث يرى الشيخ وهو يستخدم كل أدوات الغرب لتوصيل خطباته، إن أوروبا "الكافرة" تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية، وإنها تتطلع البنا خائفة من مصير مجهول، ولأن الشيخ لا يريد أن يخفي عن الأضواء، فكان لابد أن ينتج نهج نعيم عيوب الذي وصف دبي ذات يوم بأنها مدينة من ورق، وأن بغداد تحت إدارته أفضل من نيويورك وطوكيو معا، بعد سنوات سنشاهد عيوب يتجول في إحدى مدن أوروبا متعجبا بأموال بغداد التي لطشها في وضع النهار، فيما مطار دبي استقبل في الربيع الأول من عام 2023، ما يقارب 22 مليون مسافر، وتشاهد على الضائبات العالم كله يتجول في دبي، والشركات الكبرى تبحث لها عن مكان في هذه المدينة التي لا تتوقف حركة العمران فيها.

عن أي قيم يتحدث الشيخ، عن اللصومية التي تغلغت في معظم مؤسسات الدولة، عن إباحة سرقة المال العام، عن الإحصائيات الدولية التي تقول إن العراق من البلدان التي فيها أكبر عدد من المفقودين، عن ناطحات السحاب التي تزين شوارع العاصمة بغداد، عن حركة السياحة التي تنافس فيها سنغافورة، عن الاقتصاد الذي سنقفق فيه على اليابان والكافرة"، لم يكف الشيخ بخطبته العصماء عن دبي وتخلفها أمام العراق، بل أراد أن يضيف بعض التوايل منها المثقفين في العراق بأنهم يروجون للرذيلة، وقيل أن تسأل كيف وأين؟، يقول الشيخ: إنهم يطالبون بقوانين لإنصاف المرأة.

هل انتهت فصول الكوميديا؟ بالتأكيد لا يزال العرض مستمرا، فالشيخ مصر على أن البناء والتنمية ومحاسبة الفاسدين أمور دنيوية، علينا أن لا نشغل عقول الناس بها، فقط من حق الشيخ أن يتعجب برفاهية الدنيا، أما الذين يسكنون في بيوت الصفيح، والفقراء الذين أخبرتنا إحصاءات وزارة التخطيط قد وصل عددهم أكثر من 10 ملايين مواطن، والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية، فهذه أمور لا قيمة لها أمام القيم التي جاءت بها الديمقراطية العراقية.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

غريب... أمر بعض الشيوخ الخطباء، تراه يتجزل من سيارة حديثة، خرجت من مصانع الغرب الكافر، لكنه في الوقت نفسه يسخر من هذا الغرب الذي يجسنا على ما تنتعج به، يجلس الشيخ على المنبر ينظر في وجهه الناس الذين يريون الاستماع إلى خطبة تفضي عليهم بالمحبة والرحمة، والتأخي، فإذا به يطالبهم بأن يرضوا بالمقسوم، ثم يصرخ محذراً: "هناك من يأتي من دبي أو أوروبا متعجبا، مندهشاً يتحدث عن الشوارع والرفاهية"، يصمت الشيخ قليلاً ثم يضيف: "وبعد"، وهذه المعين عند الشيخ هي القيم التي غابت عن هذه البلدان، حيث يرى الشيخ وهو يستخدم كل أدوات الغرب لتوصيل خطباته، إن أوروبا "الكافرة" تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية، وإنها تتطلع البنا خائفة من مصير مجهول، ولأن الشيخ لا يريد أن يخفي عن الأضواء، فكان لابد أن ينتج نهج نعيم عيوب الذي وصف دبي ذات يوم بأنها مدينة من ورق، وأن بغداد تحت إدارته أفضل من نيويورك وطوكيو معا، بعد سنوات سنشاهد عيوب يتجول في إحدى مدن أوروبا متعجبا بأموال بغداد التي لطشها في وضع النهار، فيما مطار دبي استقبل في الربيع الأول من عام 2023، ما يقارب 22 مليون مسافر، وتشاهد على الضائبات العالم كله يتجول في دبي، والشركات الكبرى تبحث لها عن مكان في هذه المدينة التي لا تتوقف حركة العمران فيها.

عن أي قيم يتحدث الشيخ، عن اللصومية التي تغلغت في معظم مؤسسات الدولة، عن إباحة سرقة المال العام، عن الإحصائيات الدولية التي تقول إن العراق من البلدان التي فيها أكبر عدد من المفقودين، عن ناطحات السحاب التي تزين شوارع العاصمة بغداد، عن حركة السياحة التي تنافس فيها سنغافورة، عن الاقتصاد الذي سنقفق فيه على اليابان والكافرة"، لم يكف الشيخ بخطبته العصماء عن دبي وتخلفها أمام العراق، بل أراد أن يضيف بعض التوايل منها المثقفين في العراق بأنهم يروجون للرذيلة، وقيل أن تسأل كيف وأين؟، يقول الشيخ: إنهم يطالبون بقوانين لإنصاف المرأة.

هل انتهت فصول الكوميديا؟ بالتأكيد لا يزال العرض مستمرا، فالشيخ مصر على أن البناء والتنمية ومحاسبة الفاسدين أمور دنيوية، علينا أن لا نشغل عقول الناس بها، فقط من حق الشيخ أن يتعجب برفاهية الدنيا، أما الذين يسكنون في بيوت الصفيح، والفقراء الذين أخبرتنا إحصاءات وزارة التخطيط قد وصل عددهم أكثر من 10 ملايين مواطن، والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية، فهذه أمور لا قيمة لها أمام القيم التي جاءت بها الديمقراطية العراقية.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.



تجربة إنقاذ ذاكرة العراق والتي أصبح هناك متحف عراقي لحفظ الأرشيف بدعم من منظمة اليونسكو". وأضاف "روش": "المهرجان يتشرف أيضا بدعوة الدكتور ضياء السراي من منظمة اليونسكو والذي واكب المبادرة منذ بداياتها ليحدث جمهور المهرجان عن التجربة العراقية في العناية بالذاكرة المرئية في ندوة سينمائية حيث أن ظروف العراق السياسية تعرضت

الصحفي حسن أبو العلا والسيناريست محمد عبد الخالق، وتعتبر هذه الندوة خطوة مهمة في الاهتمام بقضايا المرأة وتمكينها في المجتمع العربي، وتسعى السينما العربية إلى تقديم صورة حقيقية وعميقة عن تجارب المرأة وحياتها.

وقال روش عبد الفتح مدير المهرجان: "نهتم في دورة هذا العام من المهرجان بالذاكرة المرئية، حيث تعقد ندوة عن

وتقام الندوة بالتعاون مع مهرجان أسوان السينمائي الدولي لأفلام المرأة، بحضور العديد من نجوم الفن والإعلام ومنهم الفنانة داليا البحيري، والفنانة المغربية نسرين الراضي، وتقوم بإدارتها الإعلامية فاطمة النوالي.

ويظل المهرجان، منذ انطلاقاته، منصة مهمة لتبليط الضوء على الأعمال السينمائية التي تعالج قضايا المرأة وحقوقها، ويأتي في برنامج المهرجان لهذا العام عرض لأفلام التي تسير أغوار موضوعات متنوعة تتعلق بالمرأة، ومنها أفلام: "ملكات" لإخراج ياسين بن كيران، "بركة العروس" لإخراج باسم بريش، "إن شاء الله ولد" لإخراج أمجد الرشيد، "تحت الشجرة" لإخراج أريج السحيري، "مش زيهم" لإخراج نادية فارس.

وفي إطار التعاون الدولي، أكد المهرجان على استمرار التبادل الثقافي مع مهرجان أسوان، حيث تمت ترجمة بعض المقالات من كتاب صدر في الدورة السابقة إلى الهولندية، وسيتم الإعلان عن هذه الترجمة خلال الندوة بحضور الكاتب

في إطار الاهتمام المتزايد بدور المرأة في السينما العربية وتجسيد حياتها الواقعية، تعقد خلال فعاليات الدورة 23 من مهرجان روتردام للفيلم العربي، التي ستقام ابتداء من غد الاثنين وتمتد إلى 10 أيلول/سبتمبر الجاري، ندوة خاصة لمناقشة صورة المرأة ودورها في السينما، وذلك بعد عرض مشاهد من الأفلام المتميزة ومنها الفيلم المصري "النهاره يوم جميل" بطولة هنا شيحة.

وتقام الندوة بالتعاون مع مهرجان أسوان السينمائي الدولي لأفلام المرأة، بحضور العديد من نجوم الفن والإعلام ومنهم الفنانة داليا البحيري، والفنانة المغربية نسرين الراضي، وتقوم بإدارتها الإعلامية فاطمة النوالي.

ويظل المهرجان، منذ انطلاقاته، منصة مهمة لتبليط الضوء على الأعمال السينمائية التي تعالج قضايا المرأة وحقوقها، ويأتي في برنامج المهرجان لهذا العام عرض لأفلام التي تسير أغوار موضوعات متنوعة تتعلق بالمرأة، ومنها أفلام: "ملكات" لإخراج ياسين بن كيران، "بركة العروس" لإخراج باسم بريش، "إن شاء الله ولد" لإخراج أمجد الرشيد، "تحت الشجرة" لإخراج أريج السحيري، "مش زيهم" لإخراج نادية فارس.

وفي إطار التعاون الدولي، أكد المهرجان على استمرار التبادل الثقافي مع مهرجان أسوان، حيث تمت ترجمة بعض المقالات من كتاب صدر في الدورة السابقة إلى الهولندية، وسيتم الإعلان عن هذه الترجمة خلال الندوة بحضور الكاتب

غريب... أمر بعض الشيوخ الخطباء، تراه يتجزل من سيارة حديثة، خرجت من مصانع الغرب الكافر، لكنه في الوقت نفسه يسخر من هذا الغرب الذي يجسنا على ما تنتعج به، يجلس الشيخ على المنبر ينظر في وجهه الناس الذين يريون الاستماع إلى خطبة تفضي عليهم بالمحبة والرحمة، والتأخي، فإذا به يطالبهم بأن يرضوا بالمقسوم، ثم يصرخ محذراً: "هناك من يأتي من دبي أو أوروبا متعجبا، مندهشاً يتحدث عن الشوارع والرفاهية"، يصمت الشيخ قليلاً ثم يضيف: "وبعد"، وهذه المعين عند الشيخ هي القيم التي غابت عن هذه البلدان، حيث يرى الشيخ وهو يستخدم كل أدوات الغرب لتوصيل خطباته، إن أوروبا "الكافرة" تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية، وإنها تتطلع البنا خائفة من مصير مجهول، ولأن الشيخ لا يريد أن يخفي عن الأضواء، فكان لابد أن ينتج نهج نعيم عيوب الذي وصف دبي ذات يوم بأنها مدينة من ورق، وأن بغداد تحت إدارته أفضل من نيويورك وطوكيو معا، بعد سنوات سنشاهد عيوب يتجول في إحدى مدن أوروبا متعجبا بأموال بغداد التي لطشها في وضع النهار، فيما مطار دبي استقبل في الربيع الأول من عام 2023، ما يقارب 22 مليون مسافر، وتشاهد على الضائبات العالم كله يتجول في دبي، والشركات الكبرى تبحث لها عن مكان في هذه المدينة التي لا تتوقف حركة العمران فيها.

عن أي قيم يتحدث الشيخ، عن اللصومية التي تغلغت في معظم مؤسسات الدولة، عن إباحة سرقة المال العام، عن الإحصائيات الدولية التي تقول إن العراق من البلدان التي فيها أكبر عدد من المفقودين، عن ناطحات السحاب التي تزين شوارع العاصمة بغداد، عن حركة السياحة التي تنافس فيها سنغافورة، عن الاقتصاد الذي سنقفق فيه على اليابان والكافرة"، لم يكف الشيخ بخطبته العصماء عن دبي وتخلفها أمام العراق، بل أراد أن يضيف بعض التوايل منها المثقفين في العراق بأنهم يروجون للرذيلة، وقيل أن تسأل كيف وأين؟، يقول الشيخ: إنهم يطالبون بقوانين لإنصاف المرأة.

هل انتهت فصول الكوميديا؟ بالتأكيد لا يزال العرض مستمرا، فالشيخ مصر على أن البناء والتنمية ومحاسبة الفاسدين أمور دنيوية، علينا أن لا نشغل عقول الناس بها، فقط من حق الشيخ أن يتعجب برفاهية الدنيا، أما الذين يسكنون في بيوت الصفيح، والفقراء الذين أخبرتنا إحصاءات وزارة التخطيط قد وصل عددهم أكثر من 10 ملايين مواطن، والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية، فهذه أمور لا قيمة لها أمام القيم التي جاءت بها الديمقراطية العراقية.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

المؤسف أن البعض لا يزال يعيش عقدة البلدان التي حققت السعادة والرفاهية لمواطنيها.

## الضحك فعال في تخفيف أعراض أمراض القلب

اكتشف باحثو مستشفى بورتو البيجري في البرازيل أن العلاج بالضحك وسيلة فعالة لتخفيف أعراض أمراض القلب. وتشير "بيلي ميل"، إلى أن الأطباء حللوا خلال هذه الدراسة بيانات تخص 26 مريضا متوسط عمرهم 64 عاما، شخصت إصابتهم بمرض نقص التروية. قسم الأطباء المرضى إلى مجموعتين. عرضت على أفراد المجموعة الأولى لمدة ثلاثة أشهر أفلام وبرايم كوميديا. اما أفراد المجموعة الثانية عرضت عليهم أفلام وثائقية جادة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت النتائج أن كمية الأوكسجين التي يمكن أن تضخها قلوبهم ارتفعت لدى أفراد المجموعة الأولى بنسبة 10 بالمئة. كما تحسنت لديهم مرونة الأوعية الدموية، وانخفاض مؤشرات الالتهابات، ما يشير إلى انخفاض عدد اللويحات في الأوعية الدموية. وهذا يعني أن العلاج بالضحك يمكن أن يخفف الالتهابات وخطر النوبات القلبية والجلطة الدماغية.

ويعتقد الباحثون أن آلية التأثير المفيد للضحك تكمن في أنه يحرق الأندورفين الذي يقلل الالتهابات ويساعد القلب والأوعية الدموية على الاسترخاء. وبالإضافة إلى ذلك يخفف الضحك مستوى هرمونات الإجهاد، التي تشكل عبئا على القلب.

ويذكر أن علماء جامعة تشانغتشون للطب الصيني التقليدي اكتشفوا أن العلاج بالضحك يمكن أن يساعد في تخفيف أعراض الاكتئاب والقلق.